الاتحاد الاشتراكي

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

هدف الملحمة
من أعلى قمة النصر

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

في خطاب موجه إلى القمة العربية الصينية الأولى بالرياض

جلالة الملك: المغرب يؤكد استعداده للإسهام في الرفع من مستوى الشراكة العربية - الصينية

أكد جلالة الملك محمد السادس أن المغرب على استعداد للإسهام الفعال في الرفع من مستوى الشراكة الاستراتيجية العربية الصينية، في التزام دائم بالقضايا العربية العادلة والمشروعة، من أجل بناء نظام سياسي واقتصادي عالمي أكثر عدلا وتوازنا.

وقال جلالة الملك في خطاب موجه إلى القمة العربية الصينية الأولى التي انعقدت بالمملكة العربية السعودية، الجمعة، إن « المملكة المغربية تجدد اليوم، تأكيد استعدادها للإسهام الفعال في الرفع من مستوى هذه الشراكة الاستراتيجية، في جميع المجالات، في التزام دائم بالقضايا العربية العادلة والمشروعة، من أجل بناء نظام سياسي واقتصادي عالمي أكثر عدلا وتوازنا، وفي احترام تام لسيادة الدول ووحدتها الترابية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وأكد جلالة الملك في هذا الخطاب، الذي تلاه رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أن المملكة المغربية، وكعادتها في منتديات التعاون التي تجمع المنطقة العربية بتجمعات ودول أخرى، شاركت في كل الاجتماعات والأنشطة الغنية والمتعددة المنظمة في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، بروح بناءة ومسؤولة.

من جهة أخرى، قال جلالة الملك إن العلاقات العربية الصينية تعرف تنوعا وتطورا على الصعيد السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي والإنساني، بفضل ما تزخر به من مؤهلات يجدر استثمارها بالشكل الأمثل للمساهمة في تحقيق ما يصبو له العالم العربي من نهضة اقتصادية حقيقية وتطور علمي وتكنولوجي، لاسيما من خلال إطلاق مشاريع تنموية، ودعم البنيات التحتية واللوجستيكية، والتنمية البشرية ونقل للتكنولوجيا.

واعتبر جلالة الملك أنه على الرغم من أن الصين هي الشريك الاقتصادي الأول للدول العربية، إلا أن التبادل التجاري بين الجانبين، و»إن سجل مستويات جيدة من حيث الحجم والتنوع والكثافة، حيث ناهز 240 مليار دولار سنة 2020، فهو لم يرق بعد إلى مستوى المؤهلات المتاحة».

وأضاف جلالته أن هذا التبادل يعرف عجزا كبيرا في الصادرات العربية نحو الصين، باستثناء الصادرات من النفط والغاز، مشيرا إلى أن الأمر يستدعي العمل المشترك من أجل تشجيع هذه الصادرات وتنويعها، لتكون قاطرة للنهوض بالاقتصاد العربي الصناعي والفلاحي والخدماتي.

وارتباطا بالسياحة، سجل جلالة الملك أن عدد السياح الصينيين الذين يزورون الدول العربية، أقل من عدد نظرائهم العرب الذين يتوجهون إلى الصين، داعيا إلى العمل على رفع عدد السياح في الاتجاهين، لتحقيق (...) مزيد التقارب والتواصل بين الشعوب العربية والشعب الصيني.

واعتبر جلالة الملك أن التعاون بين الصين والدول العربية خلال فترة الجائحة على كافة المستويات الصحية، والذي ارتقى في بعض الأحيان، كما هو الشأن بالنسبة للمملكة المغربية، إلى مستوى شراكة مؤسساتية وعلمية وصناعية، لاسيما في مجال التلقيحات، يشكل خير مثال على «أهمية وجدوى التعاون الوثيق القائم بيننا».

وفي شأن العلاقات المغربية الصينية، أعرب جلالة الملك عن ارتياحه العميق لما «يطبع العلاقات المغربية الصينية من صداقة تاريخية متينة، وتعاون مثمر في مختلف المجالات، ومن تنسيق وتشاور بناء، بخصوص مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يتقاسمه البلدان من رغبة أكيدة وصادقة في تطويرها»، مؤكدا جلالته انخراط المملكة المغربية في سياسة الصين الواحدة، كأساس للعلاقات بين البلدين الصديقين.

وقال جلالة الملك إن «دعمنا للمبادرات التي قدمتها الصين، «كمجموعة أصدقاء المبادرة الدولية للتنمية»، يعكس مستوى التعاون الوثيق بين البلدين الصديقين، مؤكدا جلالته حرص المغرب على المضي قدما في ترسيخ «الشراكة الاستراتيجية» المبرمة بين البلدين في ماي 2016، و»مذكرة التفاهم حول مبادرة الحزام والطريق»، وبالتالي توسيع آفاق التعاون الثنائي ليشمل قطاعات جديدة وواعدة وذات قيمة مضافة، للارتقاء بالعلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الصديقة إلى مستويات أعلى.

كما أكد جلالة الملك، أن ما تواجهه دول المنطقة العربية من تحديات تهدد أمنها واستقرارها، مرده في بعض الحالات، مع الأسف، إلى سياسات وسلوكيات بعض الدول العربية تجاه البعض الآخر.

وأبرز جلالة الملك في خطابه، أنه لا يمكن تجاوز هذا الوضع المليء بالمخاطر دون الالتزام بمبادئ حسن الجوار، واحترام السيادة الوطنية للدول ووحدتها الترابية، والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

وأشاد جلالة الملك، في هذا الخطاب، بدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة العربية، ومساندتها لتجاوز الأزمات التي تشهدها، والحد من تداعياتها، و»ذلك بما هو مشهود به للدبلوماسية الصينية من حكمة ورزانة، تسهم في التقريب بين وجهات نظر الفرقاء، وتغليب فضائل الحوار، لتجاوز واقع الاضطراب وعدم الاستقرار الذي تعاني منه بعض الدول العربية الشقيقة».

وأوضح جلالة الملك، في هذا الصدد، أن دعم الصين الراسخ للقضية الفلسطينية العادلة، يعتبر مكسبا دوليا ثمينا، من أجل إيجاد حل عادل ودائم لهذه القضية، في إطار قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالقدس الشريف.

وفي هذا الإطار، يضيف جلالة الملك «وبصفتنا رئيسا للجنة القدس، لا يسعنا إلا أن نثمن عاليا دعم الصين الثابت للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة، ورفضها لاتخاذ أي قرارات أحادية الجانب، من شأنها أن تقوض جهود إحياء عملية السلام، وإبعاد ملف القدس عن طاولة المفاوضات، وعزله عن ملفات الوضع النهائي».

وأبرز جلالته أن هذا العزل سيزيد من توتر الأوضاع وتعقيدها في الوقت الذي «نسعى فيه، مع كل القوى المحبة للسلام، لتوفير الظروف الملائمة، لتغليب خيار السلام، وعودة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لطاولة المفاوضات.»

من جهة أخرى، قال جلالة الملك إن القمة العربية الصينية الأولى تشكل لحظة قوية في مسار التعاون العربي الصيني، وحدثا تاريخيا ومنعطفا مهما في العلاقات بين الجانبين، معتبرا جلالته أن هذا اللقاء يمثل أيضا فرصة سانحة لإضافة لبنة جديدة إلى صرح العلاقات التقليدية القوية القائمة بين العالم العربي والصين.

وأوضح جلالة الملك، بهذه المناسبة، أن القمة تعتبر مناسبة لاستشراف الآفاق المستقبلية للتأسيس لشراكة متميزة، مؤكدا حرص جلالته أن تحتل مكانة مرموقة في خارطة علاقات «منطقتنا العربية مع مختلف شركائها، من دول وتجمعات ومنظمات إقليمية وقارية».

كما تشكل القمة، يضيف جلالة الملك «موعدا لاستحضار الأبعاد الحضارية، والروابط التاريخية، التي استندت على شبكة علاقات إنسانية وتمازج ثقافي مثمر، وتأثير إيجابي متبادل، في إطار طريق الحرير القديم».

وأبرز جلالته أن هذه العلاقات العريقة التي نسجت من خلال هذا التلاقح الثقافي والحضاري الذي امتد عبر الزمن، وربط الماضي بالحاضر، تستشرف المستقبل اليوم، في تعاون متجدد ومستمر، لعل أبرز تجلياته هو التعاون العربي الصيني القائم في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وداعا الزميل الشاعر والمربي الحاج أحمد صبري

غادرنا الزميل الصحفي والشاعر المربي والمدرب الحاج أحمد صبري، في خضم الفرحة التي تعم الشعب المغربي عامة، والجمهور الرياضي خاصة، بعد معاناة طويلة مع المرض، ليلة الجمعة / السبت الماضي.

نشأ الحاج أحمد صبري بن صالح السعيدي، رحمه الله، بدرب غلف، وكان من أنشط العناصر الشابة منذ نعومة أظافره ، سواء في حزب الاستقلال أو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

اجتمعت في الفقيد أشياء قلما تجتمع في غيره، اشتغل في مهنة التدريس بمدرسة لالة أمينة بداية الاستقلال، ولم يمنعه ذلك من الاهتمام بأنشطة أخرى، حيث مارس الرياضة كنجم من ألمع نجوم كرة القدم وكلاعب كرة القدم بفريق الحياة، ومدرب لنجم الشباب وفريق مدرسة المعلمين وفرق أخرى وطنية وعربية. السي أحمد صبري مارس الصحافة الرياضية كناقد ومحلل بكل من التحرير، المحرر، الاتحاد الاشتراكي، وجريدة العلم، عندما تم منع صحافة الاتحاد من الصدور.

جايل المرحوم ثلة من الصحفيين الرياضيين من العيار الثقيل: أحمد الغربي، الحسين الحياني ومحمد الزوين، وكان مهتما بالكتابة شعراً ونثرا، صدرت له عدة كتب أذكر منها، «أهداني خوخة ومات»، ألف ليلة وليلة»... فضلا عن العمل الجمعوي: اتحاد كتاب المغرب، جمعية المدربين، نقابة الفنانين والموسيقيين، كما كان عضو الفريق الاتحادي منتخبا بجماعة المعاريف.

أحمد صبري، ابن درب غلف، من مواليد 11 دجنبر 1939 بالدار البيضاء، صحافي وشاعر ومترجم، وهرم الإعلام الرياضي المغربي، سخر قلمه لخدمة الرياضة بكتاباته المتميزة، ومتابعته لكل الأحداث الرياضية.

اشتغل في «التحرير» مع الفقيه البصري وعبد الرحمان اليوسفي، و«المحرر» مع الشهيد عمر بنجلون وجريدة «الاتحاد الاشتراكي» إلى أن تقاعد.

شاعر صاحب «أهداني خوخة ومات» و»أزلية المواجهة»، من الشعراء الذين تمردوا على القوالب الشعرية والمدارس الأدبية السائدة، إذ شكلت أشعاره نوعا من الثورة على الشعر العمودي والتوجه الرومانسي.

غنى له مطربون مغاربة، مثل الطاهر جمي ونادية أيوب وحياة الإدريسي وآخرون... بل كانت ستغني له «كوكب الشرق أم كلثوم»، عندما قابلها في زيارتها إلى باريس، وأخذت منه إحدى قصائده الغنائية.

أحمد صبري، خبير في الرياضة، كان لاعبا ممارسا ومسيرا ومدربا، درب فرقا كبرى من الدرجة الممتازة، كنادي المغرب التطواني ونجم الشباب، ودرب الفريق الوطني للشباب، وخارج المغرب، أشرف على تدريب فريق من الدرجة الأولى في السعودية.

شارك في الألعاب الأولمبية بمونتريال سنة 1976، حيث فاز بالميدالية البرونزية كمراسل «المحرر» وأهداها إلى ابنة الشهيد عمر بنجلون، كما غطى كأس العالم في الأرجنتين سنة 1978.

رحم الله السي أحمد صبري وأسكنه فسيح جناته، وجعله في زمرة النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً ورزقنا جميعا الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المغرب متأخر في الإعلان عن لائحة الأدوية الأساسية

تأمين السوق الدوائية وتفادي الانقطاعات أحد تحديات تعميم التغطية الصحية

وحيد مبارك

دخل قرار تعميم التغطية الصحية حيّز التنفيذ انطلاقا من فاتح دجنبر الجاري، وهو ما يعني التحاق 22 مليون مغربي ومغربية بدائرة المؤمّنين عن المرض، وبالتالي سيرتفع الطلب على الخدمات الصحية المختلفة وسيقبل عدد أكبر من المواطنين على الأطباء والمؤسسات الصحية المختلفة، الأمر الذي سيقابله ارتفاع في منسوب استهلاك الأدوية، الذي كانت تشير التقديرات إلى أنه لم يكن يتجاوز 497 درهما بالنسبة للفرد الواحد في السنة.

إقبال سيطرح تحدّيا جديدا على السوق الدوائية المغربية من أجل ضمان تزويد الصيدليات بالأدوية الأساسية والضرورية بكيفية مستمرة، وتوفير مخزون دوائي كاف، يمكّن من مواجهة مختلف التحديات الصحية بعيدا عن إشكالية الخصاص والانقطاع التي ترخي بظلالها على الأدوية في بلادنا بين الفينة والأخرى. تحدّ صحي ودوائي يفرض نفسه بقوة من أجل تفادي تكرار سيناريوهات سابقة كما وقع بالنسبة لأدوية الباراسيتامول خلال جائحة كوفيد 19، هذا المشهد الذي لم يكن استثناء، إذ تكرر الوضع بالنسبة لمجموعة من الأدوية الأخرى، سواء تعلق الأمر بمضادات حيوية، أو بأدوية لعلاج أمراض مختلفة، كالصرع عند الأطفال أو تلك التي تخص بعض السرطانات، ونفس الأمر بالنسبة لبعض الفيتامينات، إضافة إلى أدوية تساعد على الولادة وتفادي مضاعفاتها المتعلقة بالنزيف، أو تعلق الأمر بالغدة الدرقية، حيث يغيب إلى اليوم دواء «ليفوتيروكس» بأنواعه المختلفة عن رفوف الصيدليات ويجد العديد من المرضى صعوبات في الوصول إليه.

ويعتبر الدواء أحد العناصر الأساسية التي تمكّن من تحقيق الأمن الصحي في مجتمع من المجتمعات، وهو ما يتطلب اليوم بذل المزيد من الجهود لتشجيع الصناعة الدوائية المحلية على الخصوص، لاستعادة مكانتها والعودة إلى معدلات التصنيع والتصدير التي بلغتها في وقت سابق قبل أن تتراجع نسبتها، إلى جانب الاستفادة من الوضع المتقدم لمنظومة التوزيع ومن الخريطة الصيدلانية المتميزة التي تتوفر عليها بلادنا. بالموازاة مع ذلك يتعين على وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الإعلان عن لائحة الأدوية الأساسية التي لم تتغير منذ 2012، والتي لم يتم تحيينها رغم إقدام منظمة الصحة العالمية على نشر لائحة جديدة في 2021، الأمر الذي يجعل بلادنا متأخرة في هذا الإطار، مع ما يعني ذلك من تحديات صحية ترتبط بهذا الأمر.

وارتباطا بإشكالية انقطاع الأدوية، فإنه يمكن الإشارة لما تعرفه فرنسا نموذجا، إذ تعيش اليوم حالة خصاص كبيرة في عدد من الأدوية، كما هو الحال بالنسبة لتلك المكوّنة من مادة «الأموكسيسيلين» التي تُصرف لعلاج الالتهابات الناجمة عن المكورات العقدية، في ظل ارتفاع

حالات الإصابة عند الأطفال بالتهابات الحلق واللوزتين وغيرهما، إلى جانب أدوية «الباراسيتامول». وإذا كان الوضع يعتبر إشكالا صحيا في هذه الدولة، يساهم فيه عدم تعدد الشركاء المصنّعين واستعمال بروتوكول موحّد في العلاج عند الأطباء، خلافا للوضع في المغرب، بفضل توفر أدوية جنيسة متعددة في مجال «الأموكسيسيلين»، ونتيجة لفتح الباب لتحرير وصفات طبية مختلفة وفقا لتقديرات الأطباء، فإن هذا الأمر يجب أن يكون حافزا لأخذ كل التدابير الضرورية في المغرب لتفادي أي قلق دوائي والقطع مع حالات الانقطاع المتكررة، التي تأتي دون سابق إشعار، إذ تغيب مجموعة من الأدوية عن رفوف دون أن يكون الصيادلة والأطباء على علم بذلك، لتجنيب المرضى عناء التنقل بين الصيدليات دون جدوى والرفع من معاناتهم المرضية.

عروشي يدعو بوهران إلى تنسيق أفضل بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي والأعضاء الأفارقة غير الدائمين في مجلس الأمن

دعا السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، بوهران الجزائرية، إلى تنسيق أفضل بين مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي والأعضاء الأفارقة غير الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل تعزيز صوت إفريقيا داخل مجلس الأمن حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدان الإفريقية.

وأبرز عروشي، خلال مشاركته في أشغال الندوة التاسعة رفيعة المستوى حول «السلم والأمن في إفريقيا»، المنعقدة بمدينة وهران الجزائرية من 7 إلى 9 دجنبر الجاري، أنه في إطار ممارسة ولايته لتعزيز وصون السلام والأمن والاستقرار في إفريقيا، يتعاون مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ويشتغل بشكل وثيق مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين.

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن مجلس السلم والأمن يتعاون أيضا مع مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا.

وجدد الوفد المغربي التأكيد على أن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي والأعضاء الأفارقة غير الدائمين في مجلس الأمن مطالبون بالدفاع عن القضايا النبيلة لإفريقيا والمصالح الحيوية للمواطن الإفريقي، وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة الذي يخول لمجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن القرارات المتعلقة بصون السلام والأمن الدوليين.

وترأس السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، الوفد المغربي المشارك في هذه الندوة، التي تمحورت أشغالها حول « نزع السلاح والسيطرة على انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة غير المشروعة: إسكات البنادق في إفريقيا»، و»استجابات إفريقية للتهديدات الناشئة للسلام والأمن في القارة: معالجة آفة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا» و» فرض وتنفيذ العقوبات من قبل المنظمات والشركاء على الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي»، و»مجلس السلم والأمن والأعضاء الأفارقة غير الدائمين في مجلس الأمن: تنسيق أفضل لتعزيز صوت إفريقيا داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

القضاء البريطاني: الانتصار لوحدة المغرب

نوفل البعمري

أصدر القضاء الإداري بمدينة لندن البريطانية واحدا من أقوى أحكامه القضائية المتعلقة بمراقبة مدى مشروعية وشرعية الاتفاقيات التجارية التي تم إبرامها مع المغرب سنة 2019، ودخلت حيز التنفيذ بداية يناير 2021 بعيد خروج المملكة البريطانية من الاتحاد الأوروبي، وهي الاتفاقيات التي كانت موضوع طعن من طرف جمعية «حملة الصحراء الغربية ببريطانيا»، التي تصل خيوطها لخصوم المغرب ممن كانوا يراهنون على جر القضاء البريطاني بعدما فشلوا أمام المحاكم الأوروبية من أجل استصدار قرار قضائي يبطل هذه الاتفاقيات، بعلة أنها تشمل الأقاليم الصحراوية الجنوبية، وبعلة أن المغرب لا يحق له إبرام هذه الاتفاقيات، وهي مشكلة على إقليم» لم يتم حسم وضعيته القانونية» حسب زعمهم.

كل الادعاءات التي قدمها خصوم المغرب كانت موضوع رد قانوني واضح من المحكمة الإدارية البريطانية، وهو رد ترجمه قرار صادر عنها قضى برفض هذه الدعوى، مؤكدا على قانونية هذه الاتفاقيات لعدة أسباب نوردها في ما يلي:

خصوم المغرب ادعوا أنه لا يحق له أن يوقع اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع بريطانيا بسبب الوضعية التي يدعون أنه يوجد عليها « إقليم الصحراء»، وقد ردت المحكمة على هذه النقطة موضحة بأن القانون الدولي لا يمنع من توقيع اتفاقيات اقتصادية شاملة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بشرط أن تتمتع ساكنة هذا الإقليم من عائدات هذه الاتفاقيات، وهو ما أكدت عليه المحكمة عندما رفضت هذا الدفع مؤكدة بأن الساكنة المحلية تستفيد من خيرات المنطقة، ومن عائدات مختلف الاتفاقيات التي تكون الصحراء جزءا منها، وقد عللت حكمها في هذه النقطة بالإشارة للتقرير الذي كان قد أنجزه الاتحاد الأوروبي سنة 2018، والذي خلص إلى استفادة الساكنة المحلية الصحراوية واقتصادها المحلي من عائدات اتفاقية الصيد البحري والتبادل الفلاحي، وكانت لحظتها بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي وجزءاً من تلك الاتفاقيات، وعليه فالمحكمة أكدت على احترام المغرب وبريطانيا للقانون الدولي مادام أنه يتم تخصيص مداخيل منها لصالح المنطقة، وأن المغرب بموجب ذلك له كامل الصفة القانونية لتوقيع اتفاقيات تشمل إقليم الصحراء المغربي.

الخصوم ادعوا في دعواهم أنه لم يتم استشارة» ممثلي الشعب الصحراوي»، وهم يقصدون بذلك تنظيم «جبهة البوليساريو»، المحكمة كانت واضحة في رد هذا الدفع معتبرة أن الاتفاقية احترمت قواعد الاستشارة مع الساكنة المحلية من خلال المشاورات التي كانت قد أجرتها الحكومة البريطانية ووزارة التجارة البريطانية مع ممثلي الساكنة الصحراوية محددة إياهم في المنتخبين المحليين، الذين شاركوا في هذه المفاوضات والمجتمع المدني الصحراوي، وهي بذلك تضفي شرعية قانونية وقضائية على الممثلين الحقيقيين للساكنة المحلية، وتنزع المشروعية عن تنظيم «البوليساريو» وكذا شرعية الحديث باسم ما يسمى « بالشعب الصحراوي».

المحكمة البريطانية، وهي ترفض دعوى جمعية «حملة الصحراء الغربية في بريطانيا» تكون قد حسمت النقاش القانوني على طبيعة الاتفاقيات التي وقعتها حكومة بلادهم مع المغرب، وتنهي مبكراً مع فصل من فصول محاولة استنزاف الحكومة البريطانية على المستوى القضائي لاستغلال المساطر القضائية في دعاوى قضائية تحركها خلفيات سياسية ترغب في خلق التوتر بين المغرب وبريطانيا، ودفع هذه الأخيرة إلى التراجع عن هذه الاتفاقيات لعزل المغرب عن أصدقائه وخلق حالة تشويش على وضعية المغرب في هذه الأقاليم الجنوبية، واللتين انتهتا بالفشل.

المغرب لم يحقق مجرد انتصار عادي، بل حقق تراكماً إضافياً كبيراً في سلسلة الأحكام القضائية الأوروبية التي تعتبر بمثابة اجتهاد قضائي أوروبي يتعلق بوضعية الأقاليم الصحراوية الجنوبية في علاقتها بالمغرب، ليس فقط قضائيا أو قانونيا، بل أيضا سياسيا، إذ تعتبر هذه الأحكام بحيثياتها حجة قوية على شرعية السيادة المغربية الكاملة على هذه الأقاليم، والتي يجب أن تستعمل «الأحكام القضائية» أمام مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة والجمعية العمومية كورقة من أوراق الترافع السياسي، الذي يتقاطع فيه القانوني والقضائي، ولأنها تستكمل مختلف العناصر التي تقوي من أطروحة مبادرة الحكم الذاتي، وتُظهر جدية المغرب وإرادته السياسية في احترام إرادة الساكنة المحلية وجعلها جزءاً من أي عملية سياسية كانت أواقتصادية.

القضاة يرفضون مشروع قانون المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهذه مقترحاتهم

جلال كندالي

تقدم نادي قضاة المغرب للفرق البرلمانية بمذكرة تضمنت عددا من التعديلات على مواد مشروعي قانون المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وقانون النظام الأساسي للقضاة.

ويرى نادي قضاة المغرب أن مبدأ تمديد سن تقاعد القضاة لمدة معينة قابلة للتجديد بقرار من الجهة المختصة مخالف لما أجمعت عليه كل المعايير الدولية، الأممية منها والإقليمية المعنية باستقلالية القضاء، نظرا لما ينطوي عليه ذلك من «تعيين مؤقت» للقضاة تتوقف إعادة تعيينهم في مناصبهم من جديد على ضرورة تقييم أدائهم المهني.

ووفق ما جاء به المشروع، يتم تحديد سن التقاعد بالنسبة للقضاة في 65 سنة، ويمكن تمديد حد السن بعد موافقة القاضي، لمدة أقصاها سنتين قابلة للتجديد أربع مرات، كما نص بخصوص الفقرة الثالثة من المادة 116 على أنه يمكن للمجلس تمديد حد سن تقاعدهم لمدة أقصاها سنتين قابلة للتجديد لنفس الفترة إلى حين بلوغهم سن 75 سنة.

وحسب نادي قضاة المغرب، فإن الهدف من هذا التمديد هو الخصاص الكبير في صفوف القضاة بمحاكم المملكة مقارنة بحجم الأعباء الموكولة إليهم، وهو ما يقتضي من وزارة العدل، بدلا عن توسيع آلية تمديد سن التقاعد، تنفيذ التزام الحكومة بالإجراء الخامس من الإجراءات الفعالة لتنفيذ المبادئ الأساسية لاستقلال السلطة القضائية والمعتمدة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر بتاريخ 15 دجنبر 1989.

ومن التعديلات المطالب بها في المذكرة، تعديل المادة 26 من مشروع تعديل قانون النظام الأساسي للقضاة، والتي تنص على أن القاضي يتقاضى أجرة تتضمن المرتب والتعويضات العائلية والتعويضات الأخرى كيفما كانت طبيعتها، ودعا النادي إلى تعديل هذه المادة في إطار تقديم مقترح قانون بخصوصها، بما يضمن الوفاء بالالتزام الدولي وذلك بإضافة فقرة أخرى تهم مراجعة المرتب نظاميا كل ثلاث سنوات، بشكل يجعله مواكبا لارتفاع معدل الأسعار، وفق مسطرة تحدد بنص تنظيمي، كما طالب باستفادة القضاة المكلفين بمهام الإشراف على التدبير والتسيير الإداري للمحاكم ومختلف الغرف بها من تعويض عن المهام يحدد بنص تنظيمي.

وطالبت المذكرة، تعديل المادة 97، بشأن مظاهر الخطأ الجسيم المحتمل ارتكابه من طرف القضاة، وذلك بإضافة عبارات من قبيل: «تسريب مقرر قضائي قبل النطق به»، إلى البند الذي نص على «خرق السر المهني وإفشاء سر المداولات».

أما بخصوص مشروع تعديل قانون المجلس الأعلى للسلطة القضائية، دعا قضاة المغرب إلى تعديل المادة 31، حيث أضيفت إلى هذه المادة فقرة ثالثة بمقتضى مشروع التعديل، واعتبر القضاة أن قائمة المترشحين تحصر وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 29 من نفس القانون، ويتم البت في التصريحات بالترشح بعد حصرها داخل أجل 72 ساعة، حسب مشروع تعديل المادة 30، ويرى القضاة أنها مدة كافية للبت في مدى قبول تلك التصريحات من عدمه، وأن ترك المجال مفتوحا لسلطة المجلس بخصوص عمليات التشطيب إلى غاية يوم الاقتراع، من شأنه التضييق على حرية الانتخابات ونزاهتها وشفافيتها.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إنجاز أسطوري، الأسود يفوزون بقلب العالم..!

فرحة عارمة بإنجاز خالد حققه الأسود عن جدارة واستحقاق (أ.ف.ب)

ابراهيم العماري

لم يكن أكثر المتفائلين منا يتوقع هذا الإنجاز الخرافي، الذي حققه أسود الأطلس في مونديال قطر 2022، بالنظر إلى الكثير من المتغيرات التي طرأت على الفريق الوطني قبيل انطلاقة العرس العالمي، وحتى خلال مباراة ربع النهائي أمام البرتغال، التي احتضنها ملعب الثمامة، أول أمس السبت.

فبعدما تم التخلي عن خدمات المدرب البوسني، وحيد خاليلوزيتش، الذي قاد المنتخب الوطني إلى تأهل سادس في المونديال، وتعويضه بالمدرب وليد الركراكي، الذي يمتد عمره التدريبي لثمان سنوات فقط، أشرف فيها على الفتح الرباطي، وحقق معه لقب البطولة والكأس، قبل أن يخوض تجربة قصيرة بالدوري القطري، رفقة الدحيل وتوج معه بلقب الدوري، ليعود بعدها على وجه السرعة إلى الدوري الاحترفي المغربي، عبر بوابة الوداد الرياضي، والذي فاز معه بعصبة الأبطال وبطولة الدوري الاحترافي؛ بعد كل ذلك، قلل البعض من فرص نجاحه، واعتقد أنها مغامرة غير محسوبة منه، ومن الجامعة، لكنه كذب كل التكهنات.

كما أن الإصابات ضربت معسكر الأسود قبل التوجه إلى قطر، بعدما تأكد غياب كل من طارق التيسودالي، وآدم ماسينا، وعمران لوزا، وأمين حاريث، الذي كان يتواجد في اللائحة النهائية، قبل أن يصاب قبل يوم من السفر إلى الدوحة، فضلا عن عودة كل من زياش وحمد الله، اللذين رافقهما كثير من الجدل عقب إعلان الأول اعتزاله بسبب خلاف مع وحيد، وغياب الثاني عن المنتخب منذ صيف 2019. لكن أبناء جبال الأطلس أبوا إلا أن يدخلوا التاريخ من أوسع أبوابه ويحققوا تأهلا غير مسبوق، عربيا وإفريقيا، إلى المربع الذهبي، ويسجلوا تاريخا جديدا في عالم الساحرة المستديرة، بفضل رأسية عالمية من يوسف النصيري، في الدقيقة 42، بعدما توصل بكرة ساحرة ورائعة من الظهير الأيسر يحي عطية الله، بديل نصير المزراوي في هذه المباراة، فنال الفريق الوطني الإشادة من كل حدب وصوب، وأصبح ممثل الأفارقة والعرب، وصانع فرحة كبيرة جاب صداها كل بقاع المعمور.

سيظل يوم 10 دجنبرا محفورا في التاريخ، لأنه سجل ملحمة عظيمة بصناعة مغربية، وكانت على حساب منتخب كان مرشحا فوق العادة لنيل لقب المونديال، كيف لا وهو يضم بين صفوفه رونالدو، أحسن لاعب في العالم لخمس مرات؟

في يوم 10 دجنبر بملعب الثمامة، كتب المنتخب الوطني صفحة خالدة في تاريخ كأس العالم، لأنه أصبح ثالث منتخب من خارج إفريقيا وأمريكيا اللاتينية يدخل مربع الكبار، بعد الولايات المتحدة الأمريكية في أول نسخة عام 1930، وكوريا الجنوبية عام 2002.

وما إن توصلنا بتشكيلة المنتخب الوطني، التي ستواجه البرتغال، بطلة أوروبا لعام 2016، وثالث العالم في دورة 1966، حتى وضعنا قلوبنا على أيدينا، لأن وليد الركراكي تعذر عليه الاعتماد على الثنائي نايف أكرد ونصير المزراوي، بداعي الإصابة، وعوضهما بجواد الياميق وعطية الله، اللذين كانا في مستوى المسؤولية، ونجحا في المهمة التي أسندت لهما على أكمل وجه، ما يؤكد أن المنتخب الوطني هو مجموعة متجانسة ومتناغمة، تتكلم لغة واحدة «واللي حضر يقضي».

اعتمد وليد الركراكي في مواجهة البرتغال على النهج التكتيكي الذي يجيده، وأبدع فيه، (4 - 1 - 4 - 1)، وأصبح الاختصاصي رقم واحد فيه، رغم ما يتطلبه من تركيز عالي ومجهود بدني كبير، وقد لاحظ الجميع كيف أن حكيم زياش وسفيان بوفال، تخليا عن الأسلوب الذي يفضلانه (الاستعراض بالكرة والمراوغات)، وانضبطا لخطة المدرب، التي تعتمد على الدفاع الجماعي والهجوم الكلي في اللحظة المناسبة، وهو الأسلوب الذي حمل الفريق الوطني إلى مصاف الكبار، رغم كل ما يمكن أن يقال عنه.

ورغم أن البداية كان للبرتغال الذين ضغطوا على مرمى الحارس ياسين بونو، وكانوا الأخطر، إلا أن أسد المرمى المغربي كان حاضر البديهة، ونجح في الذود عن شباكه، خاصة في الدقيقة الخامسة عندما تصدى ببراعة لرأسية لجواو فيليكس من مسافة قريبة، قبل أن يبعد الياميق تسديدة قوية لرافايل غيريرو وهي في طريقها الى المرمى قبل أن يتدخل الدفاع المغربي (13).

وبعدها أصبحت المباراة سجالا بين اللاعبين، الذين تبادلوا الحملات، مع خطورة نسبية للمنتخب البرتغالي، قبل أن يمنح النصيري للمنتخب الوطني هدف التقدم والنصر في الدقيقة 42، من ضربة رأسية وقفزة هلامية، بعدما أحسن التعامل مع عرضية مثالية ليحي عطية الله. وهو الهدف الثاني للنصيري في كأس العالم، بعد الأول في مرمى كندا والثالث له في مشاركتين في العرس العالمي بعد الأول في مرمى إسبانيا في النسخة السابقة، والسابع عشر في 55 مباراة دولية. وبات النصيري الهداف التاريخي للمنتخب الوطني في المونديال بثلاثة أهداف، متقدما على خيري وبصير وكماتشو، الذين سجلوا ثنائية.

وتلقى المنتخب الوطني ضربة قوية في الدقيقة 58، بعدما تعذر على العميد غانم سايس إكمال المباراة بعد تجدد الإصابة، ليضطر إلى ترك مكانه لأشرف داري، الذي شكل ثنائية إلى جانب الياميق، لكن خوف الركراكي من الخطر البرتغالي، خاصة بعد دخول رونالدو في الدقيقة 51، جعله يضحي بكل من النصيري وأملاح، ويعوضهما ببدر بانون ووليد شديرة (د 65)، وبعدهما زياش وبوفال اللذين تركا مكانهما لأبو خلال ويحي جبران، ليغلق كل المنافذ في وجه خط الهجوم البرتغالي، الذي انفجر أمام سويسرا في دور الثمن، وتخطاها (6 - 1).

وتزايد الخوف أيضا عندما أعلن الحكم الأرجنتيني فاكوندو عن إضافة ثمان دقائق كوقت بدل ضائع، لكن عزيمة الرجال كانت كبيرة، ونجحوا في التماسك، رغم النقص العددي، عقب طرد وليد شديرة في الدقيقة (2+90)، بعد جمعه إنذارين، وهي واقعة رفعت الضغط النفسي وتوتر الجماهير المغربية، التي ظلت وراء منتخبها إلى نهاية المباراة بتأهل تاريخي وغير مسبوق.

لتنطلق فرحتنا بهذه الانجاز الخرافي والهلامي، فرحة بلغت عنان السماء، ونتمنى أن تتواصل يوم الأربعاء، بتحقيق عبور أسطوري إلى النهائي.

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وليد الركراكي: المنتخب المغربي دخل إلى دائرة كبار المنتخبات العالمية

الركراكي.. مهندس الانجاز المغربي

قال الناخب الوطني وليد الركراكي، أول أمس السبت، إن تأهل المنتخب الوطني لنصف نهائي كأس العالم – قطر 2022، أدخل «أسود الأطلس» إلى دائرة كبار المنتخبات العالمية.

وأضاف الركراكي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة ربع نهائي كأس العالم، التي فاز فيها المنتخب المغربي على نظيره البرتغالي بهدف واحد، أنه بهذا التأهل، يكون الأسود أول منتخب عربي وإفريقي ينجح في تخطي دور ربع النهائي، ليضمن بذلك مكانة له مع كبار المنتخبات العالمية.

وأبرز أن هذا الانجاز التاريخي جعل المنتخب الوطني يتربع على عرش كرة القدم العربية والإفريقية، فضلا عن تصنيفه ضمن أفضل الأربعة الأوائل على الصعيد العالمي.

وقال إن الروح القتالية والرغبة في الانتصار شكلت المفتاح الأساسي لتحقيق نتيجة الفوز أمام أكبر المنتخبات التي كانت مرشحة للتتويج بكأس العالم، مبرزا أن التأهل إلى المربع الذهبي لهذه البطولة أسعد الجماهير المغربية والعربية والإفريقية.

واستطرد قائلا إن من بين العوامل المساعدة في تحقيق هذا الانجاز التاريخي الحالة الذهنية الجيدة والثقة الكبيرة للاعبين الذين أبانوا عن روح قتالية لا مثيل لها، محققين بذلك فوزا ثمينا على منتخب قوي يضم لاعبين متمرسين يلعبون في أندية كبيرة.

وأشار وليد الركراكي إلى أن اللاعبين بذلوا مجهودات جبارة والتزموا بالخطة التي تم رسمها ما مكنهم من تحقيق هذا الفوز «بمساهمة لاعبين يمارسون في البطولة الوطنية الاحترافية».

ومن جانبه، أكد حارس المرمى ياسين بونو، الذي توج بجائزة أحسن لاعب في اللقاء، إن هذا التأهل يشكل لحظة تاريخية وإنجازا كبيرا أدخل المغرب ضمن خانة كبار المنتخبات العالمية.

وأضاف أن هذا التأهل جاء ثمرة مجهودات جميع مكونات الفريق الوطني، وخاصة اللاعبين الذين أبانوا عن روح قتالية وأداء كبير، مؤكدا أن العناصر الوطنية تحذوها إرادة كبيرة في مواصلة هذا المشوار الناجح والذهاب بعيدا في المونديال القطري.

وحجز المغرب مقعده في الدور ما قبل النهائي من المونديال عقب فوزه على البرتغال بهدف للاشيء، في المباراة التي جمعتهما، يوم السبت، على أرضية ملعب الثمامة، ضمن منافسات دور ربع النهائي من المسابقة.

وسجل هدف المنتخب المغربي يوسف النصيري في الدقيقة 42 من عمر المباراة.

ويلتقي المنتخب المغربي في نصف النهاية على ملعب (خليفة الدولي)، يوم الأربعاء القادم، مع منتخب فرنسا المتأهل على حساب إنجلترا.

عطية الله صانع الهدف التاريخي

عطية الله يكسب الرهان

عندما أعلن المدرب وليد الركراكي عن قائمة المنتخب الوطني المشارك في نهائيات كأس العالم 2022، بدا واضحًا تفضيله للاعبين الذين ينشطون في دوريات أوروبا المختلفة، حيث شكلت تلك الفئة 20 لاعبا من أصل 26، بينما اختار ثلاثة من اللاعبين الذين يمثلون أندية خليجية وثلاثة من ناديه المحلي، الذي دربه خلال الموسم الماضي، الوداد.

أحد الثلاثي المحلي الذي كسب ثقة الركراكي كان الظهير الأيسر ذو 27 عاما، يحيى عطية الله الذي لم يحصل على استدعائه الدولي الأول سوى في مارس الماضي، عندما شارك في المباراة التي حسمت تأهل أسود الأطلس إلى قطر 2022 على حساب الكونغو الديمقراطية.

وفي قطر، حصد عطية الله الكثير من الثناء من المتابعين والأنصار، بعد مشاركته بديلاً لنصير مزراوي في نصف الساعة الأخير من مباراة كرواتيا، في افتتاح مباريات المغرب في المجموعة السادسة. ثم قام المدافع بدوره على أكمل وجه حين شارك لمدة 22 دقيقة أمام بلجيكا وشارك لثمان دقائق فقط أمام إسبانيا. لكن لحظة الحلم جاءت أخيرًا في أول ربع نهائي يخوضه منتخب عربي في تاريخ كأس العالم، عندما فشل مزراوي في التعافي من إصابته التي تلقاها أمام منتخب إسبانيا، فأتيحت الفرصة لعطية الله للمشاركة أساسيًا لأول مرة في البطولة.

اللاعب المولود في مدينة آسفي، استغل الفرصة على الوجه الأمثل، حيث انفجرت مدرجات ملعب الثمامة فرحًا إثر عرضيته المثالية، التي قابلها ارتقاء خيالي من المهاجم يوسف النصيري، ليسجل الهدف الذي اتضح أنه كافٍ لصنع التاريخ وجعل المغرب أول منتخب إفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم.

عطية الله تحدث إلى موقع الفيفا، بعد الفوز التاريخي قائلاً: «أولا الحمد الله مبروك لنا جميعا كعرب وأفارقة ومغاربة. من اللحظة التي علمت فيها أننا سأشارك أساسيا كان شعورًا لا يوصف».

وأضاف: «نحن عائلة واحدة، وأي لاعب يشارك سيبذل قصارى جهده للقيام بالمهمة، ولازال لدينا المزيد لنقدمه. عندما تشارك في مباراة بهذا الحجم وتقدم تمريرة حاسمة يسجل منها هدف يكتب التاريخ، الأكيد أنها لحظة تاريخية بالنسبة لي. الحمد الله أنه وفقني ولازال لدي الكثير لأقدمه.»

ولم ينس المدافع الإشادة بمدربه، الذي سبق وأن قاده إلى الفوز بدوري أبطال إفريقيا بألوان الوداد، خاتمًا حديثه بالقول: «صراحة المدرب وليد الركراكي له دور كبير في هذه النتائج الإيجابية. علي أن أشكره كثيرًا على الثقة التي وضعها في وفي زملائي اللاعبين دائما، وأنا سعيد أن هذه الثقة لم تذهب هباء، ولدينا المزيد.»

أعلى برج في العالم يتزين بعلم المغرب

تزين أعلى برج في العالم، «برج خليفة» في مدينة دبي الإماراتية، بعلم المغرب، كنوع من أنواع المساندة والمؤازرة لأسود الأطلس، احتفالا بتأهلهم لنصف نهائي مونديال قطر.

وسطر منتخب المغرب إنجازا تاريخيا ببلوغه نصف نهائي كأس العالم «قطر 2022»، بعد الفوز على البرتغال بنتيجة (1 – 0)، مساء السبت، ضمن منافسات ربع النهائي.

وأصبح المنتخب المغربي أول منتخب عربي وإفريقي في التاريخ يصعد لنصف نهائي كأس العالم.

أعلى مكافأة مالية لمنتخب عربي وإفريقي

ضمن المنتخب الوطني الحصول على مكافأة مالية ضخمة قدرها 25 مليون دولار، بعد بلوغه، لأول مرة في تاريخه، الدور نصف نهائي لكأس العالم لكرة القدم 2022، من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وحصل المنتخب المغربي على 9 ملايين دولار نتيجة المشاركة في دور المجموعات في كأس العالم 2022، و17 مليون دولار بعد بلوغه الدور ربع النهائي، وضمن الآن 25 مليون دولار بتأهله إلى الدور قبل النهائي لمونديال قطر 2022، من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وتعد هذه المكافأة هي الأكبر التي يحصل عليها منتخب عربي في تاريخ كأس العالم، بعدما قرر الـ«فيفا» تخصيص جوائز مالية هي الأكبر على الإطلاق خلال نهائيات مونديال قطر.

يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «FIFA» قرر منح بطل مونديال «قطر 2022» مكافأة هي الأكبر في تاريخ البطولة تقدر بـ42 مليون دولار.

نور الدين أمرابط: المغرب يمكنه الفوز بكأس العالم

نور الدين أمرابط رفقة شقيقه سفيان

قال لاعب وسط المنتخب الوطني المغربي سابقا، وشقيق سفيان أمرابط، نور الدين أمرابط، إن منتخب بلاده قادر على التتويج باللقب في قطر، عقب دخوله التاريخ بالوصول للدور قبل النهائي.

وأطاح المغرب بالبرتغال من دور الثمانية بفوزه1-0، بعد تفوقه على إسبانيا بركلات الترجيح في دور ربع النهائي، وذلك عقب تصدر مجموعة ضمت كرواتيا وبلجيكا.

وسيسعى فريق المدرب وليد الركراكي لمواصلة الرحلة الخيالية عند مواجهة فرنسا حاملة اللقب يوم الأربعاء، من أجل مكان في المباراة النهائية.

وقال أمرابط (35 عاما) لقنوات الكاس القطرية: «لمَ الخوف؟ لا نخاف ونحن جاهزون لمواجهة فرنسا ولنأمل في التتويج بالكأس، يمكننا ذلك وسنفوز إن شاء الله».

وأصبح المغرب أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ المربع الذهبي في كأس العالم، ولم يسبق لمنتخب من خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية أن حقق اللقب الأكبر عبر التاريخ.

وأضاف أمرابط الذي خاض أكثر من 60 مباراة دولية مع المغرب، وشارك في كأس العالم الماضية في روسيا حين خرج من دور المجموعات «إنه يوم عظيم للمغرب، نحن في قبل النهائي ونحظى بدعم كل العرب في العالم».

وتابع «لا نخشى أحداً، ونحن قريبون من الكأس وأعدكم بالفوز باللقب».

وأضاف «قد يحالفك الحظ في مباراة واحدة، لكن خمس مباريات؟ نحن نستحق هذا، من الصعب اختراق دفاعنا».

ويملك المغرب بالفعل أقوى دفاع في نهائيات قطر، واستقبل هدفاً واحداً فقط وجاء بنيران صديقة من المدافع نايف أكرد أمام كندا.

ويرجع فضل كبير في النجاح المذهل للمغرب إلى سفيان (26 عاماً)، الشقيق الأصغر لنور الدين، إذ أبدع لاعب وسط فيورنتينا الإيطالي في إفساد هجمات المنافسين ولعب دوراً بارزاً في كل المباريات رغم معاناته بدنياً.

وقال نور الدين عن شقيقه: «أنا فخور به، تطور مستواه بشكل مذهل في السنوات الأخيرة، وهو على القمة في مركزه على المستوى العالمي، سألوني عن اهتمام باريس سان جيرمان به، قلت إنني لو كنت مالك النادي لتعاقدت معه فوراً». وبدا أن المغرب يلعب على أرضه دائماً مع امتلاء المدرجات بالجماهير المغربية والعربية، كما أشار أمرابط إلى تأثير احتراف اللاعبين المغاربة في أندية أوروبية كبرى.

وواصل لاعب ملقة وغلطة سراي وواتفورد والنصر السعودي سابقاً وأيك أثينا حالياً: «بالطبع منحنا الجمهور دفعة هائلة، كما أن تنافس اللاعبين الشبان في أعلى المستويات يطور مهاراتهم ويكسبهم الثقة والخبرة».

كما أثنى على المدرب قائلاً: «أشكر الركراكي، إنه مدرب شاب لكن يتمتع بخبرة هائلة ويدير الفريق بشكل جيد، يشبه غواردیولا، كنت أحلم باللعب مع هذا الفريق، لا يجيد إيقاف هجمات الفرق المنافسة فقط بل نصنع الفرص للتسجيل أيضاً، فزنا (على البرتغال) بهدف رائع، لا أعرف كم كان ارتفاع (يوسف) النصيري في ضربة الرأس، بدا أنه استخدم منصة قفز (ترامبولين)».

اليامق صاحب أغرب لقطة في المونديال

لم تفتقر مواجهة المغرب والبرتغال في ربع نهائي مونديال قطر 2022، للعديد من اللقطات الطريفة، لكن أبرزها كانت للنجم المغربي جواد اليامق، مدافع فريق بلد الوليد.

وبرزت لقطة خلال المباراة التي شهدت تقدم «أسود الأطلس» بهدف يوسف النصيري، في شباك البرتغال، في الدقيقة 42، عندما وصلت كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها المدافع المخضرم بيبي برأسه، لكنه ضيع طريق المرمى بطريقة غريبة.

وجاءت هذه الفرصة في الدقيقة السابعة بعد التسعين، لتحرم البرتغال من هدف التعادل، قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت بدل الضائع والمباراة. وعلى إثر ذلك قام اليامق بطبع قبلة على رأس بيبي، بطريقة مضحكة، ولاقت رواجا كبيرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلقت صحيفة « lequipe» الفرنسية على هذه اللقطة بعنوان: «عندما قبل اليامق جمجمة بيبي».

وأضافت: «لا أحد يفكر في الدخول في كرة مشتركة مع بيبي، فما بالكم بمن تجرأ بطبع قبلة على جمجمته؟ هذا ما فعله قلب دفاع منتخب المغرب جواد اليامق».

وحقق «أسود الأطلس» إنجازا تاريخيا ليكون أول منتخب عربي وإفريقي يتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم.

فرنسا تحبط آمال الإنجليز وتلاقي المنتخب الوطني في المربع الذهبي

فرنسا تضرب موعدا قويا مع المغرب يوم الأربعاء

تركت فرنسا، حاملة اللقب، جارتها اللدودة إنكلترا تلهث مجددا وراء لقب كأس العالم لكرة القدم بعد أكثر من نصف قرن على تتويجها الوحيد، فأقصتها السبت من ربع نهائي مونديال قطر 2 – 1 على وقع إهدار قائدها هاري كاين ضربة جزاء في الدقائق الأخيرة، ضاربة موعدا مع المفاجأة المغربية في المربع الذهبي.

وسجل لاعب الوسط الدفاعي أوريليان تشواميني من تسديدة بعيدة (17) وأوليفييه جيرو برأسه (78) هدفي فرنسا، وكاين هدف إنكلترا (54 من ركلة جزاء) قبل إهداره التعادل من نقطة الجزاء أيضا (84)، ليكتمل عقد نصف النهائي الذي يشهد مواجهة الأرجنتين بطلة 1978 و1986 مع كرواتيا وصيفة 2018 الثلاثاء.

ومنذ 1966، عندما أحرزت لقبها الكبير الوحيد على أرضها، أخفقت إنكلترا في حصد المجد، رغم اقترابها في السنوات الأخيرة من المنصة، مع حلولها رابعة في 2018 ووصيفة لإيطاليا في كأس أوروبا الصيف الماضي، فاستمرت عقدة سقوطها أمام المنتخبات الكبرى في الأدوار الاقصائية وخرجت من ربع النهائي للمرة السابعة.

ورضخ صاحب أقوى هجوم في البطولة الحالية (13) أمام واقعية الفرنسيين، الذين اقتربوا خطوة إضافية من السير على خطى إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962)، الوحيدين المتوجين بلقبين تواليا.

وفازت فرنسا بـ 15 مباراة من آخر 17 لها في دور خروج المغلوب، بما في ذلك فوز واحد بركلات الترجيح.

تصرف نبيل

أثار ياسين بونو، حارس مرمى منتخب المغرب وإشبيلية الإسباني، الإعجاب بتصرف نبيل مع مواطنه يوسف النصيري.

وقاد بونو والنصيري منتخب المغرب لبلوغ الدور نصف النهائي مونديال قطر 2022، بعد الفوز على البرتغال 1 – 0، في إنجاز هو الأول للكرة العربية والإفريقية على حد سواء.

وتألق بونو في هذه المباراة، وحرم لاعبي البرتغال من التسجيل في أكثر من فرصة حقيقية، خاصة من أمام جواو فيلكس وبرونو فيرناندين، وأخيرا كريستيانو رونالدو.

واختير بونو من قبل اللجنة المنظمة لمنحه جائزة رجل المباراة، وهي الجائزة التي يحصدها للمرة الثانية، بعد الأولى في مباراة إسبانيا بثمن النهائي.

وتسلم بونو الجائزة، لكنه قام بإهدائها لزميله يوسف النصيري، صاحب هدف المباراة الوحيد.

وأثارت هذه اللفتة إعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، التي وصفت «بالرائعة»، فيما أكد آخرون أن بونو يستحق التواجد بناد أكبر من إشبيلية.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سيول جارفة من الفرحة تجتاح شوارع الرباط

انتصارات الأسود تخرج البيضاويين إلى شوارع الفرح

فرح من مختلف الأعمار

(أ. ف. ب)

نشوة الفرح لا حدود لها

تصوير المساوي

الفرح يغمر كل العائلات

تصوير المساوي

مدرجات الدوحة باللون المغربي

فرحة مستحقة

واااا المغرب !

لحظة فرح مشتعلة في العاصمة الرباط

(أ. ف. ب)

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

هكذا تفاعل البرتغاليون مع فوز «أسود الأطلس» على برازيل أوروبا

مدرب منتخب البرتغال فرناندو سانتوس

■ الاتحاد وكالات

أجمعت الصحافة البرتغالية على التعبير عن خيبة الأمل التي خلفها خروج المنتخب البرتغالي من دور ربع نهائي مونديال قطر، وذلك على يد نظيره المغربي الذي تغلب عليه بـ 0-1.

وبعناوين متشابهة، تناولت الصحف البرتغالية واقعة خروج منتخب البرتغال من ربع نهاية كأس العالم بقطر على يد المنتخب المغربي، معتبرة أن البرتغال تعيش ليلة حزينة بعد تبخر حلم معانقة الكأس لأول مرة في تاريخها.

هكذا، كتبت المجلة الرياضية المتخصصة (أبولا) أن «المنتخب البرتغالي انهزم بهدف لصفر ولم يتوفق في الوصول إلى نصف نهاية كأس العالم في قطر»، مشيرة إلى أن «حلم الفريق الوطني قد تبخر في الحصول على أول لقب عالمي له في تاريخه»، في وقت «دخل فيه المنتخب المغربي التاريخ وأصبح الأول في القارة الذي يصل إلى المربع الذهبي في مسابقة لكأس العالم».

وأشارت المجلة الرياضية الشهيرة، إلى أن «البرتغال كانت مسيطرة على الكرة طيلة أطوار المقابلة دون أن تفلح قط لا في التعامل مع الجدار الدفاعي السميك الذي فرضه المنافس، ولا مع قدرة الفريق المغربي في الانتقال سريعا إلى الهجمات المضادة».

وبحسب الصحيفة، فإن «دخول كريستيانو رولاندو خلال الشوط الثاني وإن سمح للفريق البرتغالي بأن يجبر المنتخب المغربي على ملازمة منطقته، فإنه مع ذلك لم ينجح في التسجيل، رغم محاولات جواو فليكس مرتين، وورنالدو في مرة واحدة، وبيبي في مرة واحدة كانت الأخيرة قبل إعلان الحكم على نهاية المقابلة».

من جانبها، وصفت صحيفة (ديارو دو نوتيسياش) إقصاء «السيليساو»، بأنه «انتهاء للحلم»، حيث كانت البرتغال تعول على أن يكون هذا المونديال الفرصة الذهبية للفوز بكأس العالم.

وأضافت أن «البرتغال أصبحت خارج كأس العالم» بعد مقابلة عصيبة لم ينجح فيها البرتغاليون في استثمار تفوقهم، متوقفة عند الطريقة التي خرج بها كريستيانو رونالدو من الملعب قائلة «رونالدو غادر باكيا بعد هزيمة منتخب بلاده».

وكالة الأنباء البرتغالية الرسمية (لوزا) بدورها، اكتفت بالإشارة إلى أن «البرتغال تقصى من طرف المغرب في ربع النهاية»، مضيفة أن «هدفا مغربيا خلال الشوط الأول ظل هو النتيجة النهائية للمباراة، دون أن يتمكن الفريق الوطني من قلبها».

وبتعليق جميل كتبت صحيفة «بوبليكو» أن المنتخب البرتغالي سيعود إلى الديار، مبرزة أن «ألف مشجع برتغالي بمعية إحدى عشر لاعبا في الملعب لم يكن كافيا لإسقاط 35 ألف مشجع مغربي متحمسين و11 لاعبا يركضون بدون توقف في الملعب».

صحيفة (لوجورنال دو نوتيسياش)، أشارت، من جانبها، إلى أن «مدرب البرتغال فرناندو سانتوس لم يقل وداعا للمنتخب الآن»، متأسفة على الخروج الحزين لأسطورة المنتخب البرتغالي «كريستيانو رونالدو لم يتحكم في دموعه ليخرج باكيا بعد صفارة حكم المقابلة».

كما توقفت الصحيفة عند الرسالة التي وجهها رئيس الجمعية الوطنية الجمهورية (البرلمان)، سانتوس سيلفا، إلى «برازيل أوروبا» حيث كتب على تويتر «على مدار كل هذه المدة التي استغرقها كأس العالم مثلتم بكيفية جيدة الألوان الوطنية»، مضيفا «إننا نغادر بشكل أقوى ونستعد لمواجهة تحديات جديدة».

من جانبها، أبرزت صحيفة «أجوغو» لقطة خروج كريستيانو رونالدو غارقا في نوبة بكاء على صدر صفحتها الرئيسية، واصفة ذلك بالنهاية بعد خروج المنتخب البرتغالي.

كريستيانو رونالدو سيتمم عامه الـ38 بعد أسابيع، وسيكون لحاقه بمونديال 2026 وهو في طريقه إلى عامه إلى 42 أمرا مستبعدا، لذلك لا يُعتقد أن رونالدو سيظهر ثانية في بطولات كأس العالم.

عنونت صحيفة «إيه بولا» البرتغالية بعد سقوط فريق سانتوس أمام رجال وليد الركراكي: «انتهى الحلم»، حيث لم يعد بالإمكان أن ينام الشعب البرتغالي هذه الليلة ليحلم برفع كريستيانو رونالدو الكأس الذهبية.

الصحيفة ركزت على انتهاء الحلم من أجل التتويج بأول بطولة كأس عالم في التاريخ عن طريق النجم كريستيانو رونالدو، أحد أعظم لاعبي الكرة على مر التاريخ.

وبخصوص الخسارة التي مني بها منتخب بلاده على يد الأسود، انتقد قلب الدفاع البرتغالي المخضرم بيبي اختيار حكم أرجنتيني لقيادة المباراة. ورأى ابن الـ39 عاما في حديث لقناة «سيك نوتيسياس» البرتغالية أن اختيار الحكم الأرجنتيني فاكوندا تيلو لقيادة المباراة لم يكن صائبا لأن بلاده لا تزال في البطولة كون ليونيل ميسي ورفاقه تأهلوا الجمعة إلى نصف النهائي على حساب هولندا بركلات الترجيح.

وقال بيبي «في كأس عالم، يمنح الحكم ثماني دقائق فقط من الوقت بدل الضائع في حين أننا لم نلعب أي شيء، لا شيء في الشوط الثاني. الفريق الوحيد الذي أراد لعب كرة القدم هو نحن». وأضاف «أنا حزين جدا»، فبعد «90 دقيقة حاول فيها المغرب على الدوام إيقاف لعبنا بأخطاء صغيرة والحكم لا يعطي بطاقة صفراء ولا يشير إلى أي شيء...».

ورغم احتمال تعرضه لعقوبة «يتوجب علي أن أقول ذلك، لأنه أقوى مني. من غير المقبول لحكم أرجنتيني أن يدير مباراتنا هنا اليوم بعد الذي حدث في الأمس وما قاله ميسي...».

ويتحدث بيبي عن انتقاد ميسي للحكم الإسباني أنتونيو ماتيو لاهوس بعد الفوز على هولندا بركلات الترجيح في لقاء تقدمت خلاله الأرجنتين -2صفر حتى الدقيقة 83 قبل أن يقلص البديل فاوت فيخهورست الفارق ثم يخطف التعادل في الدقيقة 11 من الوقت بدل الضائع.

وقال ميسي «لا يمكنك أن تضع حكما مثل هذا لمباراة بهذا الحجم».

كما اشتكى نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي من اختيار هذا الحكم لقيادة المباراة، معتبرا أنه كان يتوجب عليه إضافة المزيد من الوقت بدل الضائع.

وعلى غرار بيبي، اعتبر أنه لا يجب اختيار حكام من جنسية بلدان ما زالت مشاركة في النهائيات.

وقال فرناندیش الذي كان غاضبا أيضا لعدم احتساب ركلة جزاء لصالحه في الشوط الأول، «كما نعرف أصلا كيف تسير الأمور... قبل المباراة كنا نعرف بالفعل ما الذي سنواجهه، وما نوع الحكم الذي سنجده».

وتابع «لسوء الحظ، في هذه المسابقات، حيث لا يوجد حكام برتغاليين، هناك حكام من الفرق التي لا تزال في المنافسة. أقل ما يمكن قوله إن الوضع يبدو غريبا بالنسبة لي. لكني لا أريد الخوض في ذلك لأن هذا ليس السبب الوحيد خلف الخسارة».

وأردف «أعطى الحكم دقيقتين من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول وثماني دقائق في الثاني.

في هذا الشوط الثاني توقفت المباراة على أقل تقدير بين 15 و 20 دقيقة».

وختم «كنا نعلم أننا سنلعب ضد أكثر بكثير من مجرد منتخب المغرب».

من جهته، لم يبرر المدرب البرتغالي فرناندو سانتوش الخسارة بخيار الحكم، قائلا «لا أعتقد ذلك. أعتقد أنه كان بإمكانه احتساب خطأ في مناسبة أو مناسبتين، لكن بشكل عام لا أعتقد ذلك».

وتابع «أعتقد أنه كان بإمكاننا فعل المزيد ولم نفعل ذلك. لا أعتقد أننا يجب أن نلوم الحكم، هذا غير منطقي.»

وأضاف في مؤتمر صحافي «كان علينا أن ننهي الهجمات وتسجيل الأهداف... يجب أن نمنح الفضل للمنتخب المغربي وحاولنا خلق العديد من الفرص وبرونو (فرناندیش) سدد وأصاب العارضة».

وتابع «سجل المغرب في الشوط الأول واعتقد أنه ليس من العادل أن نخسر ولكن هذه هي كرة القدم. دخلنا الشوط الثاني بهدف التسجيل مع مزيد من التحرك ومساعدة اللاعبين للتقدم إلى مرمى المنافس وحصلنا على عدة فرص ولكن في كرة القدم يجب أن يكون لدينا بعض الحظ. ولم تكن الحال كذلك».

ورأى «لاعبونا كانوا قلقين في نهاية المباراة وأرادوا تمرير الكثير من العرضيات وسدد (جواو) فيليكس وانقذ (الحارس ياسين) بونو كرة رائعة. اعتقدنا انه كان يمكننا الوصول إلى النهائي والفوز باللقب أيضا «.

وعن استمراره مع المنتخب المرتبط معه بعقد حتى 2024، قال «بعد البطولة سأتحدث مع الرئيس (الاتحاد البرتغالي) وعندما سأذهب إلى البرتغال بهدوء وروية سنتعامل مع المسألة مجددا».

وعن الموسم السيء الذي يمر به كريستيانو رونالدو واذا كان لذلك انعكاسه السلبي على المنتخب، قال «لا اعتقد أن ما حدث لرونالدو والانتقادات التي واجهها هذا الموسم لها اي انعكاس على المباراة اليوم. لدينا فريق دائما موحد».

وأبقى سانتوش أفضل لاعب في العالم خمس مرات على مقاعد البدلاء للمباراة الثانية تواليا قبل أن يزج به في بداية الشوط الثاني، وهو ليس «نادما» على ذلك، مضيفا «أعتقد ان الفريق لعب بشكل رائع أمام سويسرا (1-6 في ثمن النهائي) وكنا جيدين ورونالدو لاعب رائع ودخل (أمام المغرب) عندما اعتقدنا اننا بحاجة إليه. لذا لست نادما «.

ورأى نجم مانشستر سيتي الإنكليزي روبن دياش أنه لا يزال لدى الفريق الكثير من الإمكانات للمضي قدما، مضيفا «قبل كل شيء، من المهم في هذه اللحظة، على الرغم من صعوبة استيعاب (الهزيمة)، اكتساب المزيد من الخبرة».

وأضاف «لدينا جيل شاب يتمتع بالكثير من الجودة وعلينا أن نؤمن بأنه لم نفقد شيئا».

جماهير المغرب تهتف لفلسطين في الدقيقة 75 ولاعبو المنتخب يرفعون الأعلام

هتفت الجماهير المغربية باسم فلسطين في مدرجات ملعب الثمامة الذي احتضن أول أمس السبت مواجهة المغرب والبرتغال ضمن ربع نهائي بطولة كأس العالم قطر 2022.

ورفعت الجماهير المغربية أعلام دولة فلسطين مرددة بالروح بالدم نفديك يا فلسطين في الدقيقة 75 في رسالة إلى العالم بعد 75 عاما على احتلال ونكبة فلسطين.

وكان الطالب الجامعي المغربي والصحافي وكاتب المحتوى، عبد المجيد بن اعزا، قد أعلن على صفحته الخاصة على فيسبوك، أن الجماهير المغربية ستهتف اليوم عند الدقيقة 75 من مباراتها اثناء مواجهة البرتغال، لتذكير العالم بأن فلسطين تحت الاحتلال منذ 75 عاما.

ولم ينسَ المنتخب المغربي في السابق مثل سائر المنتخبات والجماهير العربية فلسطين وعلمها خلال مباريات كأس العالم 2022، وخصوصاً بعد التأهل التاريخي إلى الدور ربع النهائي لأول مرة، إثر التفوق على منتخب إسبانيا بركلات الترجيح (3 – صفر).

وظهر النجم المغربي، عبد الرزاق حمد الله، وهو يحمل علم فلسطين ويتوسط زملاءه خلال الاحتفال بالتأهل إلى الدور نصف النهائي، في وقت رفعت فيه الجماهير المغربية العلم الفلسطيني أيضاً في المدرجات، لتُثبت المنتخبات العربية وخصوصاً الجماهير، الاهتمام الكبير بالقضية الفلسطينية دائماً وأبداً.

وعقب إعلان فوز المغرب رسميا على البرتغال، رفع لاعبو المنتخب المغربي الأعلام الفلسطينية إلى جانب علم بلادهم في مشهد تكرر من الفريق نفسه غير مرة خلال منافسات المونديال، كما شهدت الاحتفالات بالفوز في الدوحة رفع الأعلام الفلسطينية والهتافات الداعمة للفلسطينيين.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كرة القدم ظلت دوما وسيلة للتربية على «الوطنية المغربية»

منذ 1937 وكرة القدم واجهة للتأطير من أجل قيم «تامغربيت»

«للقصة تاريخ. فالرياضة (وكرة القدم في المقدمة منها)، قد ولدت أصلا بالمغرب ضمن مشروع وطني للحرية والإستقلال. ومنجز فتية المدرب وليد الركراكي اليوم، كامن في أنهم إنما يكتبون به سطرا من ذهب ضمن هذه القصة الطويلة.»

■ لحسن العسبي

نعم، سنحتاج وقتا حتى نستوعب حقيقة قيمة المنجز الذي حققه ارتقاء يوسف النصيري ومعه رفاقه في المنتخب المغربي، إلى علو 2.78 مترا، كي يسجل إصابة النصر على برتغال الأسطورة رونالدو. إذ كما لو أنه سجلها من قمة جبل توبقال، وجعل لأسطورة الأطلس أن تستيقظ في محراب الأولمب ذاك الذي مجدته البشرية منذ الزمن الغابر للإغريق.

سنحتاج وقتا، كجيل، حتى ندرك ثقل المنجز رياضيا وقيميا وتاريخيا وسياسيا. لأن لحظات مماثلة تخلق سحر دبيبها الخاص الذي يعطل الحواس والإدراك، تماما مثلما يولد الجنين من رحم أمه ليعانق الحياة بصرخة الولادة. فحتى بعض الفرح صدمة. ولابد له من زمن كي نتلمض حلاوته، وندرك أننا ارتقينا في خطونا بسلم المجد. وما هو مؤكد هو أننا بدأنا نتعلم درسا جديدا في معنى أن تكون «مغربيا» أمام ذواتنا وأمام العالمين، ستكون له آثاره على كل مجالات الإنتاج ببلادنا على كافة المستويات. فكثيرون منا «غايحشموا على عراضهم» وسيستفيق فيهم مارد الإنتماء لهذا «المغرب الجديد» الذي ولد من ضربة رأس للاعب مغربي، دونتها الفيفا رسميا كأعلى ارتقاء لتسجيل هدف في تاريخ كرة القدم العالمية حتى الآن، الذي حطم الرقم السابق الذي كان (يا لمكر الأقدار) عند اللاعب البرتغالي الأسطورة كريستيانو رونالدو. وأتوهم أنه سيصبح السؤال أمام كل من ينجز مهمة ما في بلاد المغرب بعد اليوم، مهما صغرت أو كبرت مسؤوليته التدبيرية، هو: «ما الذي أفعله أنا هنا؟. وهل أنا في مستوى ذلك الإرتقاء الذي صنعه لاعبنا المغربي؟». إنه في مكان ما سؤال الضمير وسؤال المسؤولية، الذي سيقوله معلم في مدرسة في قمة الجبل، وجندي رابض بروحه ودمه على الحدود.

ثلاثة ملايير من ساكنة العالم، أصبحت تلهج باسم بلد إسمه «المغرب»، ومعه في الركاب تأتي باقي التفاصيل: أنه من شمال إفريقيا الغربية، أنه من حضارة عربية إسلامية، أنه من أقدم ممالك العالم بعد الإمبراطورية اليابانية، أنه ملتقى طرق للتاريخ قديم منذ الأسطورية الإغريقية لهرقل العظيم، أنه بلاد الأمازيغ والعرب وأهل الصحراء الحسانيين، أنه حاضنة أهل الأندلس المهجرين في واحدة من كبرى جرائم التاريخ من إسبانيا، ثم أنه بلاد مسلمين ويهود، وأن به إمارة للمؤمنين وليس فقط للمسلمين (تحمي كل صاحب ديانة). وأنه أيضا ما ظل يفعله الماء بين البحر المتوسط (وعاء الحضارات الكبرى في تاريخ البشرية، ووعاء دياناتها التوحيدية السماوية الثلاث)، وبين المحيط الأطلنتي (بحر الظلمات). فهي صورة أخرى تبرعمت لقيمة «المغربي» بين باقي الأمم والشعوب، لا تقدر بثمن. ومعركة العالم اليوم، هي معركة ثقافية تواصلية، في القلب منها «معركة الصورة». أليس ذلك ما قاله الباحث الفرنسي ريجيس دوبري في كتابه التحفة «حياة وموت الصورة» (VIE ET MORT DE L'IMAGE)، حين إعادة تحقيبه لتاريخ البشرية، الذي أصبح بالنسبة له محددا بين مراحل اكتشاف النار، ثم اكتشاف الكتابة، ثم اكتشاف الصورة.

إن كرة القدم ليست مجرد لعبة رياضية، بل هي معنى ومجال لصناعة القيم. وحين ولدت ببلادنا في بداية القرن الماضي، فقد ولدت ضمن مشروع لصناعة معنى «الوطنية المغربية» (le NATIONALISME MAROCAIN).

لأنه حين ولدت «الفكرة الوطنية» في بداية الثلاثينات من القرن 20، كفكرة مدينية حمل شعارها جيل جديد من الشبيبة المغربية، ميزته الكبرى أنه مديني (من المدينة) وأنه خريج نظام تعليمي جديد. فقد ولدت بعد أن استنفد جيل الآباء محاولتهم الرائدة لحماية البلاد من الغزو الأجنبي للمستعمر بما ملكت أيديهم، الذي كان جهادا ميزته أنه عفوي وبدوي (قبلي)، خلد ملاحم بطولية من قيمة ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي وأهلنا بالريف والشمال ضد المستعمر الإسباني، الذي استعملت فيه لأول مرة في تاريخ البشرية الأسلحة الكيماوية للقضاء على تلك الملحمة البطولية سنة 1926. وأيضا من قيمة مقاومة قبائل زيان والأطلس المتوسط (معركة الهري الخالدة بقيادة البطل موحا وحمو الزياني سنة 1914)، وقيمة مقاومة قبائل الشاوية والكارة (1907)، وقيمة ملحمة الشيخ الهيبة ماء العينين الصاعدة من الجنوب وسوس والتي حررت مراكش وانهزمت في منبسط سيدي بوعثمان في طريقها إلى الدار البيضاء (سنة 1912)، ثم قيمة بطولة قبائل آيت باعمران وقبائل آيت يوسى وآيت لحسن، وأخيرا قيمة بطولة معركة بوغافر لقبائل آيت عطا بقيادة عسو باسلام (سنة 1936). وهي بطولات انتهت كلها إلى التصفية الدموية بقوة النار والبارود الذي كان المستعمران الفرنسي والإسباني متفوقان فيها لعدم تكافؤ الإمكانيات واللوجيستيك بين الدبابة والطائرة وبين الحصان والبندقية (حتى والقلب فيه ما فيه من رجولة). وجميعها معارك سجلت ما بين 1907 و 1936.

علينا، هنا الإنتباه جيدا لمكر التاريخ. فمع نهاية آخر المواجهات الشعبية البدوية المغربية لمقاومة الإستعمار في سنة 1936، ستولد كتلة العمل الوطني المدينية بكل من الرباط وفاس ومراكش وتطوان سنة 1937. وباختصار شديد، ستكون خطة ذلك الجيل المغربي الصاعد من المدن، هي تحويل المعركة من معركة مسلحة إلى معركة سياسية، بأذرع متعددة، غايتها تأطير الفرد المغربي لدفعه نحو تحقيق الثنائية الحاسمة، وهي تحرير الأرض من المحتل وتحرير الذات من أسباب التخلف. وكانت الخطة أن السبيل لتحقيق ذلك سيكون عبر مداخل متعددة للتأطير، فيها الذراع التعليمي (المدارس الحرة)، فيها الذراع الصحفي (صناعة الرأي العام بسقف الوطنية le NATIONALISME)، فيها الذراع الشبيبي (التخييم والكشفية والمسرح)، وفيها الذراع الرياضي (كرة القدم، المصارعة، الجمباز، سباق الدراجات).

كانت النتيجة، هي أنه سيشرع في التأسيس لفكرة الفرق الوطنية لكرة القدم عبر التأسيس لفكرة «فرق الأحياء»، لمناهضة الفرق التي أنشأها المستعمر سواء الفرق العمالية منها أو الفرق الرياضية للمدن الكبرى. وأخذت الحركة الوطنية الموضوع ضمن هذه الواجهة وهذا الذراع التأطيري، بما يلزم له من الجدية، حيث أسست للعصبة المغربية لكرة القدم بقوانين الفيفا، وشرعت في تفريخ الفرق الوطنية بمختلف المدن المغربية. وليس اعتباطا أنه قد ولد فريق الوداد البيضاوي سنة 1937، فهو تزامن مع صدور وتأسيس كتلة العمل الوطني في ذات السنة، فشكل أول فريق مغربي يتأسس ضمن ذلك المخطط الكبير بأذرعه المتعددة. ليأتي بعده في المسافة بين 1945 و 1948 (مباشرة بعد تقديم وثيقة المطالبة بالإستقلال يوم 11 يناير 1944، سنة بالتمام والكمال بعد لقاء قمة أنفا بالدار البيضاء، الذي قدم فيه مؤسسا الحلف الأطلسي الذي ولدت فكرته بالدار البيضاء، وهما الرئيس الأمريكي إيزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني وينستن تشرشل، الوعد إلى الملك الوطني محمد الخامس بدعم نيل المغرب لاستقلاله من الإستعمارين الفرنسي والإسباني في ما بين 14 و24 يناير 1943). أقول ليأتي بعده تأسيس فرق الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والفتح الرباطي وحسنية أكادير ومولودية مراكش والوداد الفاسي وقبلها الإتحاد الإسلامي الوجدي ومولودية وجدة.

من حينها أصبح المعنى، أنه حين تنتصر الوداد أو الرجاء أو الفتح أو الوداد الفاسي أو مولودية مراكش على الفرق التي أسستها فرنسا بالمغرب، فالمغاربة هم من انتصروا على فرنسا المستعمرة. وبدأ من خلال الرياضة وكرة القدم يتوسع نسيج التأسيس والترسيخ للفكرة الوطنية في أبعادها التحريرية (تحرير الأرض من المحتل وتحرير الإنسان من أسباب التخلف وابتعاده عن منطق السوق العالمية).

ها هي كرة القدم تعود مجددا للتربية على معنى للقيم الوطنية بأفق عالمي في بلادنا. وها هي تعود لتكون وسيلة ومدخلا من بين مداخل عدة، لإعادة التربية على منظومة قيم دافعة نحو النهوض المجتمعي وحق الإرتقاء قيميا وسلوكيا بين باقي الأمم والشعوب. وفي هذا ميلاد متجدد لمعنى «تامغربيت» التي لا يمكن ولن تكون معنى للإنغلاق والتطرف والنرجسية المرضية، قدر أنها قوة عطاء وبناء بالمعنى الإيجابي، لتعلم التعايش مع باقي أسباب التقدم التي بلغتها البشرية عبر العالم، فنحن جزء من كل.

إن المغربي حين خرج ليصرخ في الميادين فوق ترابه الوطني من أقصى حدود المتوسط حتى أقصى الحدود مع الشقيقة موريتانيا، وفي باقي أصقاع العالم، فإنه لم يخرج فقط من أجل الصراخ بفرح نصر رياضي، بل لأنه يستشعر معنى متجددا لهويته وكينونته كوجود حضاري في المقام الأول. وأن الرياضة عادت لتعلمه معنى للإنتماء ومعنى قيميا للبناء والتطوير وإعلاء قيمة العمل والعطاء. فالمنجز الرياضي هنا، مثقل بقيم التعب والعرق والشكيمة والثقة بالذات من أجل النجاح، أي كل العناصر المجدة لقيمة العمل وقيمة البناء. ولعل الأجمل اليوم، من بين دروس أخرى كثيرة، كيف أنه حتى الخطاب الديني انحاز إلى قيمة الفوز والنصر، من حيث هي عنوان لترسيخ معنى الوطنية و«تامغربيت» ومن حيث إنه وسيلة لإعلاء قيمة البدل والعطاء، وفي هذا كثير من أسباب تجفيف كل مزالق الإنغلاق والتطرفات.

لا يمكن أخيرا، أن نختم هذه الورقة الصحفية، بدون أن نذكر بعضنا البعض، أن الرياضة التاريخية التي مارسها أجدادنا المغاربة في السهول والجبال، هي رياضة «كرة العصا»، نعم «كرة العصا» التي ظل يمارسها أجدادنا حتى حدود الخمسينات من القرن الماضي، قبل أن تجهز عليها منظومة التأطير الجديدة كما رسخها المستعمر. وهي الرياضة التي كانت معروفة عند المغاربة باسمها الأمازيغي «أقولاي». ويشاء مكر الأمور أن تصبح اليوم «رياضة العصا» رياضة أولمبية، وأن تشتهر بها شعوب الهند الصينية (الهند وأندونيسيا ومالبزيا وحتى أستراليا)، بينما نسيناها نحن تماما.

قفزة كما لو أن يوسف النصيري سجل اصابة النصر من فوق جبل توبقال

أجدادنا ابتكروا لعبة «كرة العصا» (أقولاي) منذ قرون ونحن أضعناها في الطريق بسبب الإستعمار

الجمهور المغربي السند الكبير للفريق الوطني المغربي

الراية المغربية عالية عند باب العامود بمدينة القدس المحتلة

غزة في فلسطين صارت مغربية الروح والافتخار

لعبة كرة العصا كما ظل يمارسها المغاربة منذ قرون في آعالي جبال الأطلس

لعبة أقولاي الأمازيغية المغربية تلعب حتى في عمق الصحراء

الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أرقام قياسية تتحطم بالدوحة

بات الحارس المغربي العملاق ياسين بونو أول حارس إفريقي يحافظ على نظافة شباكه في ثلاث مباريات في نسخة واحدة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بعد العبور التاريخي لـ»أسود الأطلس» إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022 بالفوز المدوي 1 – 0 على البرتغال، مساء السبت.

وحقق بونو، حارس إشبيلية الاسباني، هذا الإنجاز في المباراة الافتتاحية أمام كرواتيا (0 – 0)، ثمن النهائي ضد إسبانيا (0 – 0 وفوز 3 – 0 بركلات الترجيح (عندما تعملق متصديا لركلتين ترجيحيتين)، وفي ربع النهائي ضد البرتغال (1 – 0).

ولم يشارك أفضل حارس في الدوري الإسباني الموسم الماضي في الفوز 2 – 0 على بلجيكا في المباراة الثانية من دور المجموعات، بعدما كان ضمن التشكيلة الأساسية وخاض فترة الإحماء ووقف مع زملائه خلال عزف النشيد الوطني لكنه شعر بالدوار عقبها، فقرر مدربه وليد الركراكي عدم المجازفة بمشاركته ودفع بحارس مرمى الوحدة السعودي منير المحمدي مكانه.

وأنهى المنتخب المغربي لكرة القدم اللعنة التي طاردت المنتخبات الإفريقية في عبور دور الثمانية ببطولة كأس العالم، بعدما تأهل للدور قبل النهائي في مونديال قطر 2022 للمرة الأولى في تاريخ المنتخبات العربية والأفريقية.

ورغم أن المنتخبات الأفريقية حققت نتائج جيدة على مستوى بطولات الناشئين والشباب والدورات الأولمبية إلا أنه لا يوجد منتخب عربي أو إفريقي نجح في عبور دور الثمانية على مستوى الرجال، باستثناء الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب المغربي في النسخة الحالية من البطولة.

وكانت أحلام المنتخبات الأفريقية متمثلة في الظهور المشرف أمام أفضل منتخبات العالم، وكان أقصى طموحها هو عبور دور المجموعات.

ولكن ارتفعت الأحلام بعد نسخة كأس العام 1990 في إيطاليا عندما وصل المنتخب الكاميروني لدور الثمانية بعدما حقق انتصارين أمام الأرجنتين 1 – 0 وأمام رومانيا 2 – 1، وخسارة أمام الاتحاد السوفيتي 0 – 4، ولكنه تصدر مجموعته.

وفي دور الستة عشر عبر المنتخب الكاميروني، نظيره الكولومبي بنتيجة 2 – 1، ليواجه نظيره الإنجليزي في دور الثمانية ولكنه خسر 2 – 3 وانتهت معه أحلام الأفارقة.

ولكن في مونديال 2002 بكوريا واليابان عادت أحلام الأفارقة مرة أخرى، وكان البطل هذه المرة هو المنتخب السنغالي، الذي تمكن من الفوز على فرنسا 1 – 0 وتعادل مع الدنمارك 1 – 1 والأوروغواي 3 – 3 ليعبر دور المجموعات في المركز الثاني.

وفي دور ثمن النهائي واجه المنتخب السنغالي نظيره السويدي وتغلب عليه 2 – 1، قبل أن يواجه المنتخب التركي في دور الثمانية ويخسر بهدف نظيف ليظل أفضل إنجاز للمنتخبات الأفريقية في المونديال هو الخروج من دور الثمانية.

ولكن زادت الآمال والأحلام مع المنتخب الغاني في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا، حيث كان وقتها يضم المنتخب الغاني مجموعة من النجوم بقيادة جيان أسامواه وأندريه أيو.

وتألق المنتخب الغاني في تلك النسخة من البطولة واستطاع أن يحتل المركز الثاني في مجموعته بعد الفوز على صربيا 1 – 0 والتعادل مع أستراليا 1 – 1 والخسارة أمام ألمانيا (0 – 1).

وفي دور ثمن النهائي تغلب المنتخب الغاني على نظيره الأمريكي 2 – 1، ليصعد لدور الثمانية حيث واجه منتخب أوروغواي وخسر بركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، في مباراة شهدت جدلا كبيرا بعدما أبعد لويس سواريز رأسية من جيان أسامواه من على حط المرمى ليحتسب الحكم ركلة جزاء أهدرها أسامواه.

ولكن في مونديال 2022 استطاع المنتخب المغربي أن يكسر هذه اللعنة، وأن يحقق مفاجآت من العيار الثقيل بتصدره لمجموعته في البطولة إثر التعادل مع كرواتيا، وصيف بطل العالم، سلبياً، والفوز على المنتخب الكندي 2 – 1 ثم الفوز على المنتخب البلجيكي بثنائية.

وتمكن المنتخب المغربي في دور ثمن النهائي من عبور المنتخب الإسباني، أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب، بعدما تغلب عليه 3 – 0 بركلات الترجيح.

وفي دور الثمانية واجه المنتخب المغربي نظيره البرتغالي، بقيادة كريستيانو رونالدو، واستطاع تحقيق الفوز بهدف نظيف ليصعد للدور قبل النهائي في سابقة تاريخية للمنتخبات الأفريقية.

وعن إنجاز المنتخب المغربي في النسخة الحالية من البطولة، قال الناخب الوطني وليد الركراكي: «عادت إفريقيا إلى خارطة كرة القدم اليوم. لدينا العقلية. كنا نعلم أن بإمكاننا كتابة تاريخ جديد لأفريقيا».

كما أصبح المنتخب الوطني المغربي صاحب أقوى دفاع في المونديال، بعدما تلقت شباكه هدفا واحدا، وكان بنيران صديقة بواسطة نايف أكرد في مباراة كندا، التي فاز بها الأسود 2 – 1.

وبدوره حطم الناخب الوطني وليد الركراكي، رقمه السابق، بعدما سجله في دور الربع، عندما أصبح أول مدرب عربي وإفريقي يبلغ هذا الدور، لكنه رفع سقف التحدي، بعدما بات أول مدرب عربي وإفريقي يدخل المربع الذهبي.

قفزة يوسف النصيري التاريخية حطمت رقم رونالدو.. 2.78

في العام 2019، وخلال المباراة التي خاضها مع يوفنتوس ضد سامبدوريا، قفز النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لارتفاع 2.56 مترا، عندما لامس الكرة، وفقا لموقع النادي الايطالي على الإنترنت، ليكون قد ارتفع 71 سنتيمترا عن الأرض.

ووفقاً لموقع قنوات «بي ان سبورت» القطري، فإن قفزة اللاعب المغربي يوسف النصيري لحظة تسجيله هدف الفوز لمنتخب بلاده في مرمى المنتخب البرتغالي في ربع نهائي كأس العالم، هي «قفزة للتاريخ بارتفاع مترين و78 سنتيمتراً».

واذا صح ما تقدم، وبما أن طول اللاعب المغربي هو 1.88 سنتيمترا، فإنه يكون قد قفز لارتفاع 90 سنتيمتراً عن الأرض، لحظة ملامسة الكرة برأسه، وهو الذي أصبح أول لاعب مغربي يُسجّل في نسختين مختلفتين من بطولة كأس العالم، إذ هزّ الشباك أيضاً في روسيا عام 2018.

«حان وقت إفريقيا» الإنترنت يحتفي بالمغرب.. «فلنحلم بالكأس»

«حان وقت إفريقيا»! قالتها شاكيرا منذ 12 عاما في الأغنية الرسمية لمونديال 2010 في جنوب إفريقيا «واكا واكا».ها هي ترددها مجددا، يوم السبت، بعدما بات المغرب أول منتخب من القارة السمراء يبلغ نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم، في حين بدأ العرب «بالحلم الآن بأن يرفع منتخب عربي» الكأس الغالية.

من كل رقعة في الكرة الأرضية، انهالت الإشادات على «أسود الأطلس» في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد فوزهم المدوي على البرتغال 1 – 0 في ربع نهائي مونديال قطر 2022 بهدف يوسف النصيري، ليضيفوا منتخبا كبيرا جديدا إلى قائمة ضحاياهم بعدما أطاحوا إسبانيا بطلة 2010 بركلات الترجيح في ثمن النهائي.

ولم تتردد المغنية الكولومبية اللبنانية الأصل شاكيرا في التعبير عن فرحتها، فغردت سريعا «حان وقت إفريقيا»، وهي جملة من أغنيتها التي رددها كل شخص في المعمورة منذ صدورها عام 2010، ووصل عدد مشاهديها على «يوتيوب» إلى أكثر من ثلاثة مليارات شخص.

ولاقت التغريدة تفاعلا هائلا ووصل عدد الإعجابات إلى قرابة نصف مليون في غضون ساعتين.

وبعد مونديال مليء بالمفاجآت شهد على انتصارات تاريخية لمنتخبات متواضعة أو غير مرشحة ضد أبطال سابقين وأخرى عريقة، رأى أسطورة كرة القدم المصرية محمد أبو تريكة «بدأنا نحلم الآن بأن يرفع منتخب عربي كأس العالم»، خصوصا إذا ما صادفت أول مونديال في الشرق الأوسط وبلد عربي.

إنجاز المغرب دفع بالصحافي والمقدم التلفزيوني البريطاني الشهير بيرس مورغن إلى التغريد باللغة العربية «هذا المونديال أحسن مونديال في التاريخ #مونديال_قطر2022 !!!!» وكما في كل مباراة، توجه أشرف حكيمي إلى والدته للاحتفال معها في المدرجات وتقبيلها، في مشاهد باتت تنتشر على مواقع التواصل بعد كل فوز للمغرب.

لم يختلف الأمر هذه المرة، وعلقت شبكة «بي بي سي» البريطانية على اللقطة قائلة «وصلنا إلى نصف نهائي كأس العالم يا أمي. شاهد أشرف حكيمي والدته بين المشجعين مجددا. يعاني للوصول إليها، لكنه ينجح في النهاية ويتبادلان القبل. يا لها من مشاهد».

كما احتفل لاعب الوسط سفيان بوفال على أرض الملعب رقصا مع والدته في مشهد جميل.

صورة علق عليها «سلطان الطرب» الفنان السوري جورج وسوف في تغريدة كتب فيها «المغرب يكتب التاريخ مبروووك. عندما يقبل اللاعبون والداتهم قبل الاحتفال بالفوز، فاعرف أن طريق هذا الفريق هو النجاح بدعاء كل العرب».

أما النجم البرازيلي كاكا المتوج بمونديال 2022، فقال لقناة بي إن سبورتس «إنجاز تاريخي، ليس بالإنجاز العادي. أنت بين أفضل أربعة منتخبات في العالم. لم لا الحلم بالكأس؟ تهانينا لهذا المنتخب المنظم والمنضبط، ركز كثيرا وحارب في الاتجاه الصحيح. الحارس بونو مميز، أوناحي اللاعب رقم 8 يا له من لاعب».

وكانت كل من منتخبات الكاميرون (1990) والسنغال (2002) وغانا (2010) توقف مشوارها عند ربع النهائي، لتحقق المغرب ما عجزت عنه نظيراتها الافريقية.

وغرد صامويل إيتو، رئيس الاتحاد الكاميروني والمهاجم الدولي السابق «هذا مذهل. المغرب أول منتخب إفريقي إلى نصف النهائي. القارة بأكملها خلفكم».

أما الانكليزي غاري لينيكر، هداف مونديال 1986 فقال «واو، يا له من فوز مذهل للمغرب. جريء، متقد، منظم، هادئ ومستحق....كرة القدم رائعة. إنها الأفضل».

كما كتب حساب نادي تشلسي الإنكليزي بالعربية محتفيا بلاعبه حكيم زياش وقال «علاش نخاف وعندنا زياش؟».

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لاحتفالات المغاربة في مدن أوروبية وعربية عدة مثل باريس ولندن والقدس، بالإضافة طبعا إلى العاصمة القطرية الدوحة.

كما بدا نواب في البرلمان التركي يحتفلون بالفوز ويشاهدون المباراة ويقولون «فاس...فاس» أي «المغرب» بالتركية.

وبارك بدوره المهاجم الإيفواري السابق ديدييه دروغبا للمغربيين على تويتر قائلا «لقد فعلوها، برافو المغرب لهذا الانجاز. تحيا إفريقيا أخي وليد الركراكي أنا سعيد جدا لأجلك».

أما مالك تويتر إلون ماسك، الذي يتابعه أكثر من 120 مليون شخصا، فقد نالت تغريدته «مبروك للمغرب» أكثر من 100 ألف إعادة تغريد في أقل من ساعة.

وبدا المهدي بنعطية مدافع المغرب السابق الذي احترف في العديد من الأندية الأوروبية مثل بايرن ميونيخ الألماني ويوفنتوس الإيطالي، متأثر ا في حديث لقناة بي إن سبورتس «أنا أخ كبير. كنت محظوظا لمقابلتهم عندما كانوا صغار السن ورافقتهم حتى وصلوا إلى هنا. أنا في الملعب ولا أصدق. أشعر أن شخصا ما سيوقظني. هذا أمر لا يصدق، لدي القشعريرة، نحن في نصف نهائي كأس العالم».

ومن أبرز لقطات المباراة كانت تقبيل المدافع المغربي جواد الياميق رأس البرتغالي بيبي عندما أهدر الأخير رأسية خطيرة في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع، كادت تكون كفيلة بجر المواجهة إلى شوطين إضافيين.

انتشرت هذه اللقطة بشكل هائل على مواقع التواصل، وعلق عليها الممثل المصري الكوميدي محمد هنيدي بالقول «كلنا بنبوس دماغك».

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رؤساء دول وحكومات يهنئون جلالة الملك

■ الاتحاد وكالات

هنأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال اتصال هاتفي مساء السبت، الملك المغربي محمد السادس، بفوز «أسود الأطلس» على البرتغال، وبلوغه الدور نصف النهائي لكأس العالم قطر 2022.

وقال الديوان الأميري القطري على موقع «تويتر»، إن ملك المغرب أعرب من جانبه عن شكره وتقديره لأمير قطر على مشاعره الطيبة، متمنيا النجاح والتوفيق لدولة قطر في تنظيم ما تبقى من منافسات البطولة العالمية».

يذكر أن أمير دولة قطر حضر عددا من مباريات المنتخب المغربي في مونديال قطر رفقة أسرته، وظهر حاملا العلم المغربي وسعيدا بانتصارات أسود الأطلس.

وأصبح المغرب أول منتخب عربي وأفريقي في التاريخ يتأهل إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم لكرة القدم، عقب فوزه على نظيره البرتغالي (1-0)، في المباراة التي جمعتهما اليوم السبت على استاد «الثمامة» في العاصمة القطرية الدوحة.

ويلتقي المنتخب المغربي، الأربعاء القادم، في مباراة نصف نهائي المونديال مع فرنسا، التي فازت على إنجلترا بهدفين لهدف واحد مساء اليوم السبت.

وهنأ رؤساء دول، في اتصالات هاتفية، الملك محمد السادس، إثر التأهل التاريخي للمنتخب المغربي لكرة القدم، السبت، إلى دور نصف النهائي لبطولة كأس العالم (قطر – 2022).

وهكذا، تلقى جلالة الملك اتصالات هاتفية من رئيس جمهورية الغابون علي بونغو أونديمبا، ورئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، وأمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

كما تلقى جلالة الملك اتصالات هاتفية من صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، ورئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني ، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وأعرب هؤلاء الرؤساء عن أحر تهانئهم لجلالة الملك إثر هذا الإنجاز التاريخي الذي أصبح المغرب بفضله أول بلد إفريقي وعربي يبلغ هذه المرحلة من بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وهنأ ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ، المنتخب الوطني المغربي بفوزه على منتخب البرتغال مساء السبت في دور الثمانية من كأس العالم فيفا قطر 2022 وتأهله لنصف النهائي. وقال ولي العهد الأردني على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي « إنستغرام » «أسود الأطلس يصنعون التاريخ . مبارك الفوز «.

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ، رئيس المجلس التنفيذي، إن المنتخب المغربي لكرة القدم ،صنع الفرحة وأسعد كل بيت عربي بتأهله الى نصف نهائي مونديال قطر عقب تغلبه على منتخب البرتغال في ربع النهائي (1/0) وغرد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على تويتر قائلا «مبروك يا المغرب ... مبروك يا أسود الأطلس.. من جديد صنعتم الفرحة وأسعدتم جماهيركم في كل بيت عربي وحول العالم».

وأضاف مخاطبا أسود الأطلس «اليوم، بهمتكم يكبر الحلم بتسجيل إنجاز عربي استثنائي على أرض دولة قطر الشقيقة». من جهته، كتب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي على حسابه على تويتر «ويستمر أسود الأطلس في اقتحام غير مسبوق . فرح المغرب فرح الأردن. مبروك».

وهنأ الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لتأهله إلى نصف نهائي مونديال قطر، مؤكدا أن المنتخب المغربي كتبت بهذا الإنجاز تاريخا جديدا للكرة العربية.

وكتب أبو الغيط في تدوينة على حسابه الرسمي على موقع توتير «شرفتم العرب جميعا وننتظر منكم المزيد بإذن الله».

بدوره، هنأ رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، المنتخب الوطني بعد فوزه على البرتغال في مباراة دور ربع النهائي.

وقال الصفدي «إن الفوز المغربي زرع الفرح في بيوت الأردنيين ورفع رأس العرب جميعا».

وهنأ وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، المغرب عقب تأهل أسود الأطلس، السبت، لنصف نهائي كأس العالم لكرة القدم في قطر، مؤكدا أن إفريقيا بصدد كتابة التاريخ.

وفي تغريدة على حسابه في منصة «تويتر»، مرفوقة بالعلم المغربي، كتب المسؤول الأمريكي «في عشية قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا 2022 (المقرر عقدها الأسبوع المقبل في واشنطن)، أهنئ أسود الأطلس بفوزهم اليوم»، بصفتهم أول منتخب إفريقي وعربي يتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم. واعتبر بلينكن أن إفريقيا بصدد كتابة التاريخ، داخل الميدان وخارجه.

وهنأ رئيس جمهورية تركيا، رجب طيب أردوغان، المنتخب المغربي على إثر تأهله التاريخي مساء السبت إلى دور نصف النهائي لمونديال قطر 2022.

وكتب أردوغان، في تغريدة على حسابه في توتير، «أهنئ من أعماق قلبي المنتخب المغربي الذي يعتبر أول فريق إفريقي يحقق إنجاز الوصول لدور نصف نهائي كأس العالم». وأضاف رئيس الجمهورية التركية «كما أبارك لجميع أشقائنا المغاربة هذا الإنجاز».

وهنأ رئيس جمهورية السنغال، ماكي سال، أسود الأطلس إثر تأهلهم «التاريخي والرائع» لدور نصف نهائي كاس العالم فيفا قطر 2022 بعد انتصارهم على البرتغال بهدف نظيف.

وقال الرئيس السنغالي في تغريدة على حسابه على توتير «تاريخي! ورائع! أسود الأطلس يتأهلون لنصف نهائي كأس العالم! هنيئا للمغرب».

وهنأ الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، السبت، المنتخب المغربي لكرة القدم على الإنجاز التاريخي ببلوغه الدور نصف النهائي، بعد فوزه على نظيره البرتغالي، ضمن مباريات دور الثمانية من بطولة «كأس العالم قطر 2022».

وأشاد الأمين العام، في بيان، بالأداء البطولي للاعبي المنتخب المغربي في تلك المباراة، متمنيا له تحقيق المزيد من الانتصارات في الجولات القادمة من البطولة.وهنأ المرشح الرئاسي النيجيري عن الحزب الديمقراطي الشعبي أتيكو أبو بكر، المغرب بعد تأهل أسود الأطلس لنصف نهائي المونديال (قطر- 2022)، بفوزه على البرتغال بهدف مقابل صفر، أمس السبت بملعب الثمامة. وكتب أبو بكر في تغريدة «مبروك يا مغرب. هذا (النصر) لإفريقيا!».

وأكد رئيس جمهورية جيبوتي، إسماعيل عمر جيلة، أن تأهل أسود الأطلس إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022 «إنجاز مذهل».

وقال رئيس جيبوتي، في تغريدة على تويتر، إن هذا الانجاز يشكل «مصدر إلهام لكافة البلدان العربية والإفريقية».

وكتب الرئيس عمر جيلة «مبروك للمغرب تأهله لنصف نهائي المونديال. إنه إنجاز مذهل للمنتخب المغربي ومصدر إلهام لكافة البلدان العربية والإفريقية». وهنأ الناطق الرسمي للاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لويس ميغيل بوينو، الشعب المغربي على إثر التأهل التاريخي لأسود الأطلس إلى دور نصف نهائي كأس العالم قطر2022-.

وكتب ميغيل بوينو في تغريدة له على «تويتر»: «ألف مبروك لجيراننا الأعزاء ! ألف مبروك للمغرب الشقيق ! إنه فوز تاريخي».

وأكد الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى الصومال، محمد الأمين سويف، أن تأهل أسود الأطلس إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022 «إنجاز تاريخي».

وقال الأمين سويف، في تغريدة على موقع توتير، إن «المغرب يكتب أجمل صفحة في تاريخه، وهذه المرة هي أيضا الأكبر في تاريخ القارة الإفريقية».

وكتب الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى الصومال أن «المغرب وقع على إنجاز تاريخي، حيث أصبح أول منتخب إفريقي يتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم. المغرب يكتب أجمل صفحة في تاريخه، وهذه المرة هي أيضا الأكبر في تاريخ القارة الإفريقية».

وهنأ رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فقي محمد، صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة تأهل أسود الأطلس إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022، واصفا هذا الانجاز بمصدر «سعادة وفخر عظيمين لإفريقيا برمتها».

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، في تغريدة على تويتر، «أحر التهاني إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس والشعب المغربي وأسود الأطلس بهذا الإنجاز الإفريقي الرائع وغير المسبوق. إلى الأمام، الكأس في متناول اليد».

وهنأ الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، النقيب المكاوي بنعيسى، المملكة المغربية والشعب العربي بتأهل المنتخب المغربي للمربع الذهبي لمونديال كأس العالم لأول مرة، وذلك بعد فوزه على نظيره البرتغالي في مباراة ربع النهائي بنتيجة هدف دون رد.

وقال المكاوي، في بيان اليوم، إن المنتخب المغربي حقق إنجازا رياضيا عربيا جديدا وأكد من خلال أدائه بالمونديال أن الرياضة العربية في تقدم كبير وقادرة على المنافسة في أهم المسابقات الرياضية العالمية.

وأشاد الأمين العام بأداء لاعبي المنتخب المغربي تحت قيادة مدربهم الوطني وليد الركراكي، متمنيا لهم التأهل للمباراة النهائية وحصد كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخ الرياضة العربية.

وهنأ البرلمان العربي المغرب بتأهل المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي من مونديال قطر 2022.

وكتب عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، على موقع تويتر: «نهنئ المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا بفوز المنتخب المغربي على المنتخب البرتغالي كأول فريق عربي يصل لدور النصف النهائي لكأس العالم 2022». وأضاف العسومي قائلا: إنه «فوز عن استحقاق وجدارة وإنجاز عربي غير مسبوق وشرف للرياضة العربية، معربا عن متمنياته بالتوفيق للمنتخب المغربي في المباريات القادمة.

واحتفى سياسيون وبرلمانيون لبنانيون بالإنجاز الكبير والتاريخي الذي حققه المنتخب المغربي لكرة القدم، السبت، بتأهله لنصف نهائي مونديال قطر 2022، كأول منتخب عربي وإفريقي يبصم على هذا الإنجاز.

وهكذا اعتبر وزير الشباب والرياضة اللبناني، جورج كل اس، أن الفوز الذي حققه المنتخب المغربي، هو انتصار أفرح قلوب العرب ورسم البسمة على وجوههم، وتمنى للمغرب أن يحقق انتصارات لاحقة وصولا الى كأس العالم.

و قالت وزيرة العدل البوروندية، دومين بانيانكيمبونا، إن تأهل أسود الأطلس إلى نصف نهائي مونديال قطر 2022 يعد مصدر «سعادة لإفريقيا برمتها».

وقالت الوزير البوروندية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «انتصار المغرب انتصار لإفريقيا برمتها».

وأضافت دومين بانيانكيمبونا، التي تابعت مباراة المنتخب المغربي مع نظيره البرتغالي بمقر إقامة بعثة المملكة لدى الاتحاد الإفريقي، إلى جانب وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، إنها « سعادة لكل إفريقيا. انتصار المغرب انتصار لإفريقيا برمتها، ونحن سعداء للغاية مع المغرب».

وهنأت وزارة الخارجية المصرية، السبت، المملكة المغربية على التأهل التاريخي للدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية ، أحمد أبو زيد، في تغريدة عبر حسابه على موقع التدوينات القصيرة (تويتر) - «خالص التهانئ القلبية للمملكة المغربية الشقيقة على الفوز المشرف للمنتخب الوطني المغربي، والتأهل التاريخي للدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم».

وهنأ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب السبت، المغرب على الإنجاز التاريخي بالتأهل إلى المربع الذهبي من مونديال قطر 2022.

وهكذا هنأ أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، في اتصال مع نظيره المغربي شكيب بن موسى المغرب بمناسبة الإنجاز التاريخى للمنتخب الوطني وفوزه على منتخب البرتغال والتأهل إلى المربع الذهبي لبطولة كأس العالم لكرة القدم التى تستضيفها قطر.

ونقل أشرف صبحي تهنئة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للمغرب الشقيق وجميع جماهير الكرة المغربية بهذا الإنجاز التاريخي.

كما أرسل أشرف صبحى برقية تهنئة إلى السفارة المغربية لدى جمهورية مصر العربية مثمنا هذا الإنجاز الكبير للمنتخب المغربى الشقيق كأول منتخب عربى وإفريقي يتأهل إلى نصف نهائى كأس العالم لكرة القدم.

وثمن رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على الظهور المميز للمنتخب المغربى فى مونديال العالم، والفوز على كبرى المنتخبات العالمية والتأهل إلى نصف نهائى المونديال.

وأعرب أشرف صبحى عن خالص تمنياته للاعبي المنتخب المغربي والجهاز الفني بمواصلة الفوز والتأهل إلى نهائى كأس العالم والمنافسة على لقبه، متمنيا التوفيق للجانب القطري على مستوى تنظيم ما تبقى من مباريات فى كأس العالم لكرة القدم.

وهنأ حلمي الحديدي رئيس منظمة منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية منتخب المغرب بالإنجاز التاريخي في كأس العالم: «نهنئ المنتخب المغربي الشقيق، الذي شرفنا، كعرب وأفارقة، بصعوده إلى دور الأربعة في بطولة كأس العالم 2022، التي تقام في قطر الشقيقة؛ بعد تغلبه على منتخب البرتغال.

إن منتخب المغرب لكرة القدم يكتب تاريخًا للعرب والأفارقة في بطولة كأس العالم، وهذا يدل على تقدم الرياضة، ولاسيما كرة القدم، العربية والأفريقية، ووجودها وسط الفرق الأربعة الكبار على مستوى العالم.

إن ما حققه المنتخب المغربي هو إنجاز غير مسبوق للمنتخبات العربية والأفريقية، حققه عن جدارة واستحقاق، بالأداء الرجولي للاعبين والإدارة الفنية الرائعة، متمنين له الفوز بكأس العالم".

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 49/م.ت.ص/ع/2022
جلسة علنية
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء، الكائن مقرها بالرباط، عن طلب العروض المتعلق بصيانة تركيب غاز المختبر التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء بالرباط.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي:
حصة: 144.000,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة لكل حصة كالتالي:
حصة: 3.000,00درهم
زيارة الموقع:
تنظم زيارة محبذة لموقع المشروع يوم 2022/12/27 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية مراقبة جودة المياه بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح -قطاع الماء بالرباط
الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220
الرباط
يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء وا لماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط الهاتف 05.37.66.72.53. الفاكس 05.37.66.72.19.
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء وا لماء الصالح للشرب- قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/10/05 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالبناية «G» بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220
الرباط
تفتح الأغلفة في ان واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط .
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/
ع.س.ن/4700/ا.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 48/م.ت.ص/ع/2022
جلسة علنية
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء، الكائن مقرها بالرباط، عن طلب العروض المتعلق ب:
Achat d'accessoires pour chromatographe ionique ICS 5000 de marque THERMO-DIONEX.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري للتوريدات كالتالي:
حصة: 258.000,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي:
حصة: 3.000,00درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/01/05 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البناية "G") شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء :
http://www.onep.ma/
ع.س.ن/4701/ا.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 46/م.ت.ص/ع/2022
جلسة علنية
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، الكائن مقرها بالرباط، عن طلب العروض المتعلق باقتناء لوازم المكتب و الوراقة.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
يحدد الثمن التقديري للتوريدات كالتالي: 2.158.834,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 21.580,00درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الكائنة بشارع بلحسن الوزاني - الرباط
الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* وضع العينات:
* يجب على المشاركين ان توضع العينات المطلوبة في دفتر التحملات قبل يوم 2023/01/04 على الساعة الثانية عشرة اخر اجل لاستلام العينات بقسم المشتريات العادية الكائن بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء. شارع محمد بلحسن الوزاني الرباط او اثناء الجلسة القائمة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 05/10/2023 على الساعة الحادية عشرة بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البناية "G") شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/
ع.س.ن/4702/ا.د
****
المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/09
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي
في يوم 24 يناير 2023 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: حراسة ومراقبة المقرات الادارية للمصالح الخارجية التابعة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهات المملكة في اربع حصص.
الحصة رقم 1: جهات طنجة تطوان الحسيمة والشرق وفاس - مكناس.
الحصة رقم 2: جهات الرباط سلا القنيطرة وبني ملال خنيفرة والدارالبيضاء سطات.
الحصة رقم 3: جهات مراكش اسفي ودرعة تافيلالت وسوس ماسة؛
الحصة رقم 4: جهات كلميم واد نون والعيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المعدات الموجود بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، بحي اكدال - الرباط ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت كالآتي:
- الحصة رقم 1: خمسة وتسعون ألف درهم (95000.00درهم)
- الحصة رقم 2: اثنان وسبعون الف درهم (72000.00درهم)
- الحصة رقم 3: سبعة وسبعون ألف درهم (77000.00درهم)
- الحصة رقم 4: خمسة وعشرون الف درهم (25000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كالآتي:
- الحصة رقم 1: ثلاثة ملايين ومائة وثمانية وستون الف درهم (3168000.00درهم)
- الحصة رقم 2: مليونان وأربعمائة وتسعة عشر الفا ومئتان درهما (2.419.200.00درهم)
- الحصة رقم 3: مليونان وخمسمائة واثنان وتسعون الف درهما (2592000.00درهم)
الحصة رقم 4: ثمانمائة وأربعة وستون الف درهما (864000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المعدات التابع للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملتقى شارع الحاج أحمد الشرقاوي وزنقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المعدات المذكور أعلاه؛
- إما إرسالها إليكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/4703/ا.د
****
شعار بتأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة
مدرسة هروال ش
برأسمال 100000 درهم
المقر الرئيسي برقم 581 حي الوحده العاليا المحمدية
RC 32005 المحمدية
ط- بموجب أحكام النظام الأساسي الموقع ، تم تأسيس شركة. مدرسة هروال ش
1. النموذج: شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL)
2. اسم الشركة:
[ECOLE HERWAL SARL
3. غرض الشركة: التكوين المهني [متابعة التدريب على الدرجة المهنية - التحضير للامتحانات دروس الدعم
4. المقر الرئيسي: رقم 581 حي الوحده العاليا المحمدية
5. [المدة: [99 عامًا]
6. رأس المال: [مائة ألف درهم 100.000.00 درهم] مقسم إلى ألف سهم: خمسمائة سهم بقيمة 100 درهم لكل من:
السيدة رحمون لطيفة رقم التعريف الشخصي:
B606102
وخمسمائة سهم بقيمة 100 درهم السيد هروال عبدالله رقم التعريف الشخصي:
B332176
7. المدير: [رحمون لطيفة CIN: B606102 مقيم حي القدس بلوك
C RUE 03 VILLA N°53 BENSLIMANE]
8. السنة الاجتماعية: من 1 يناير إلى 31 ديسمبر)
II- تم الإيداع القانوني في TRIBUNAL 1st INSTANCE MOHAMMEDIA
بتاريخ 2022/12/08 تحت رقم 2426
ع.س.ن/4714/ا.د

انعقاد إعلان عن طلبات العروض المفتوحة

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتالوين للعموم ان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان التالية:
الموضوع : رقم طلب العروض : 2022/ TAL / 01 المتعلق باستغلال مرفق محطات وقوف السيارات و المرافق الصحية التابعة لها و المتواجدة بمركز جماعة تالوين برسم سنة 2023 ، (من فاتح يناير 2023 الى غاية 31 دجنبر 2023) وانتقرر بتاريخ و ساعة فتح الأظرفة يوم الثلاثاء 13 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تالوين. قد تم الغاؤه .وسيتم الإعلان عن طلب عروض جديد في موعد لاحق .
ع.س.ن /4715/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'Economie et des Finances
Direction des Domaines de l'Etat
المديرية الجهوية لأملاك الدولة بفاس
مندوبية أملاك الدولة بتازة

إعلان للعموم

ليكن في علم العموم انه ستجرى حسب الأوقات والأماكن المبينة اسفله، سمسرات عمومية عن طريق المزاد العلني لإكراء أملاك الدولة الفلاحية برسم الموسم الفلاحي 2022 -2023 والمتواجدة عبر النفوذ الترابي لإقليم تازة، وفق ما هو مبين بالجدول أسفله:

ر.ت	رقم الملك	المساحة	المراجع العقارية	تاريخ ومكان إجراء السمسرة	مدة الكراء
1	4/ش. ح	2هـ 87ار 80س	ر.ع7930/ف	2022/12/14 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة كلدمان	سنة واحدة
2	779/ش.ح	7هـ 14ار 97س	ر. ع769/ف (ج)	2022/12/15 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق سيدي عبد الجليل	سنة واحدة
3	779/ش. ح	4هـ 63ار 00س	ر. ع769/ف (ج)	2022/12/15 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق سيدي عبد الجليل	سنة واحدة
4	10/ش. ح	20هـ 87ار 10س	ر.ع9400/ف	2202/12/19 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة باب مرزوقة	سنة واحدة

يؤدى ثمن الكراء ناجزا مع زيادة 10 %من اجل تغطية مختلف الصائر، كما ان حقوق التسجيل والتنبر يتحملها من رسا عليه المزاد.
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على دفتر التحملات، يرجى الاتصال بمندوبية أملاك الدولة الكائنة بعمارة الامل شارع مولاي يوسف تازة الهاتف: 0535673593.
كما يمكن الاطلاع على مختلف الإعلانات من خلال موقع مديرية أملاك الدولة:
" Avis et annonces " www.domaines.gov.ma
يستثنى من المشاركة في السمسرة كل من هو مدين لخزينة الدولة بمبالغ مالية حتى يثبت إبراء ذمته منها.
ع.س.ن /4699/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: Jaridati1@Gmail.com 0539.96.15.30
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/12/10/11
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

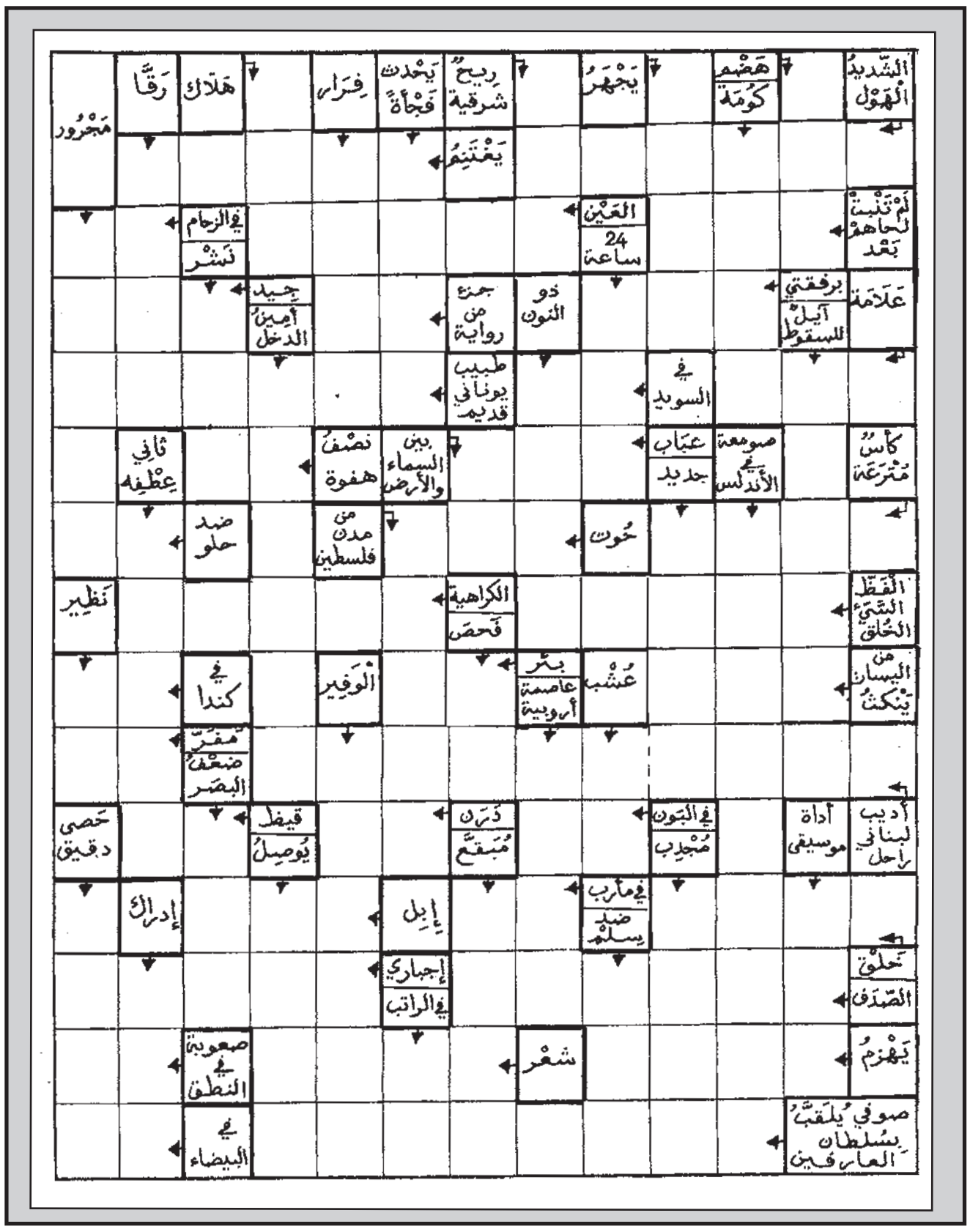

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

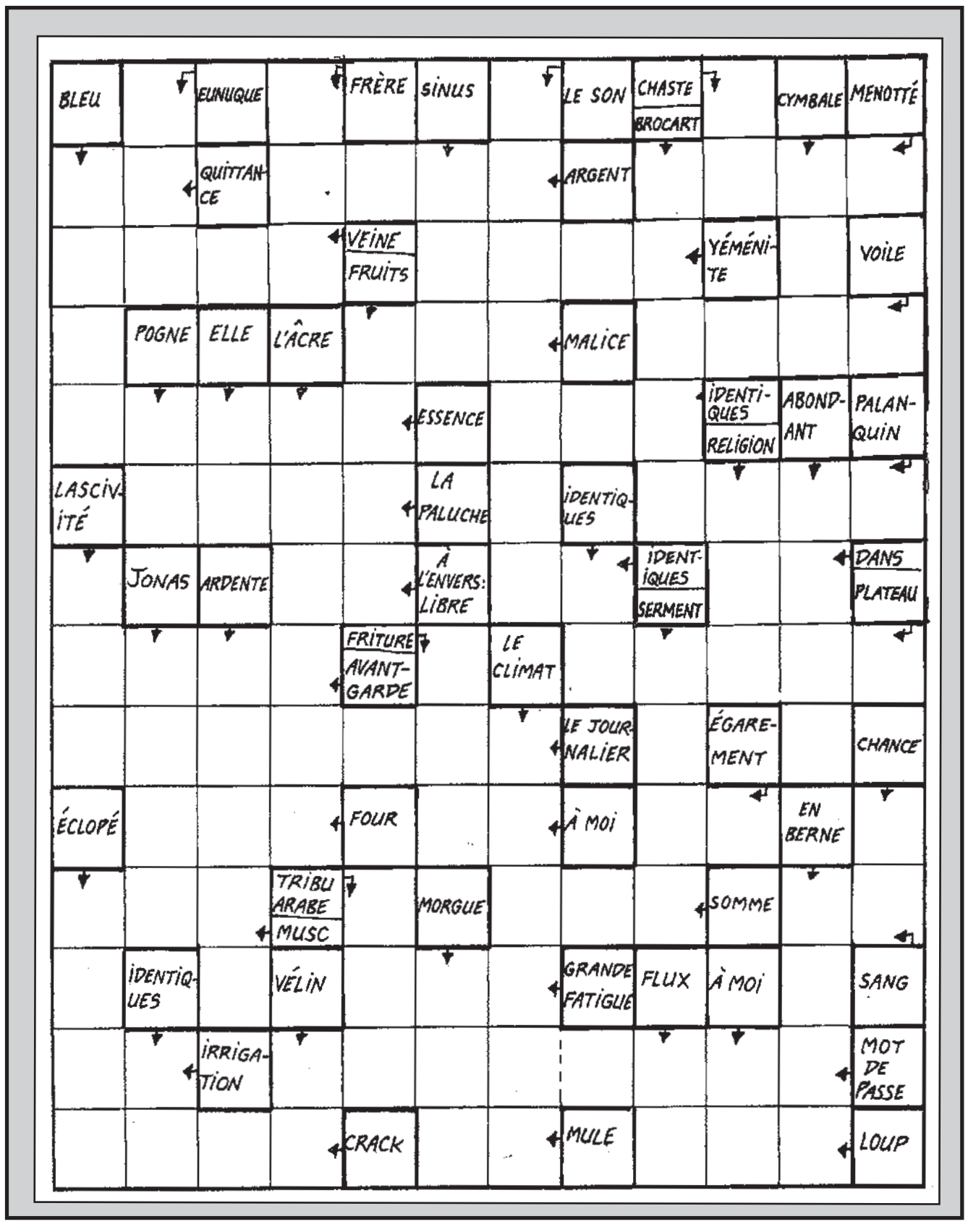

سودوكو سهلة

7	8			4				
	1	9				7		
2	3	4	1	7				
6		1		9	2	5	3	
	9		7		6		1	
	2	8	4	5		9		6
				1	7	3	6	5
		3				8	9	
				6			2	1

سودوكو متوسطة

		8		1	7		6	
	2			8	3	9		1
3			4		9		7	
							4	9
2		5		7		1		6
8	6							
	3		1		8			5
5		9	7	3			1	
	4		5	9		3		

سودوكو صعبة

			7		9		5	
				4		6		3
6	2							
9					8			5
3		1	4	2	6	9		7
4			9					6
							4	1
5		8		3				
	6		5		4			

حل سودوكو سهلة

4	5	6	2	9	3	8	1	7
2	7	1	6	5	8	3	4	9
8	9	3	7	4	1	5	2	6
5	1	4	8	7	9	2	6	3
3	2	7	4	6	5	1	9	8
6	8	9	1	3	2	7	5	4
7	4	8	5	1	6	9	3	2
9	6	5	3	2	7	4	8	1
1	3	2	9	8	4	6	7	5

حل سودوكو متوسطة

2	5	4	1	6	9	8	7	3
3	1	9	8	4	7	2	6	5
7	8	6	3	2	5	9	1	4
6	4	1	5	9	8	3	2	7
9	3	5	7	1	2	6	4	8
8	7	2	4	3	6	5	9	1
4	2	3	9	5	1	7	8	6
1	6	8	2	7	3	4	5	9
5	9	7	6	8	4	1	3	2

حل سودوكو صعبة

6	3	4	7	8	5	1	2	9
9	5	2	4	1	6	7	3	8
8	1	7	3	9	2	4	5	6
3	9	6	2	4	7	5	8	1
4	8	5	1	6	3	2	9	7
2	7	1	8	5	9	3	6	4
5	6	3	9	7	1	8	4	2
1	4	9	5	2	8	6	7	3
7	2	8	6	3	4	9	1	5

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كسر الخاطر

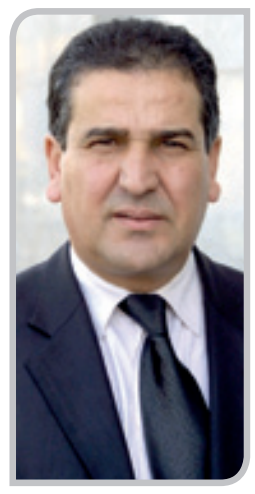

وكأس العالم عند أقدامهن أيضا!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

كأني تركت ينبوع دموعي بدون إغلاق.
فما زالت دموعي تنهمر بلا سبب.
تكفي غيمة في السماء، تكفي كلمة، تكفي صورة، تكفي زغرودة، تكفي نوتة موسيقية من نافذة، تكفي رسالة تهنئة، يكفي مطلع أغنية، تكفي أم تمر في الشارع الخلفي، تكفي يد تربت على يد، يكفي شعار في فيديو متداول، يكفي «ايسيميس» من صديق بعيد، لكي تنهمر الدموع، تسبق الفرحة بل تُعرِّفها وتعطيها المعنى الدقيق...
تحتاج دموعي إلى فرح يوضحها.
هذا الدمع دليل عطشي وعطش الملايين في العالم ....إلى المغرب.. .
ماء الأرض الزلال!
وبلا تفكير يذهب عقلي وقلبي إلى الأمهات، هن صانعات هذا الكل المشرق من وراء الدموع.
كنت أومن بأن الجنة تحت أقدامهن، أقدام الأمهات.
كنت أومن مثل ملايير المسلمين بأن الله يكرمنا حتى ترحل الأمهات..
والآن أرى أن ....كأس العالم بدوره عند أقدامهن.
ويبدأ الطريق إليه من رؤوسهن.
أرى الركراكي يوصينا بالأم
أرى حكيمي يقبل رأس الأم
أرى بوفال يراقص والدته بالحب ويغمرها بالعناق
وأرى الآخرين يتوافدون على رؤوس الأمهات..
وأزداد يقينا أن السر المغربي هناك
عند رأس الوالدة الملفع بقطعة ثوب بهية بسيطة غنية..
وأرى ما يجدي في البكاء.
من حسن الحظ أنهن كن، وكن وكن.
ورافقن المدرب واللاعبين إلى الميدان. ومن حسن الحظ أن «الكود» المغربي للحنان يمر عبر الأمهات.
يا عالم إذا كان الله قد جعل الجنة تحت أقدامهن لماذا لا تضع كأسك عندهن
وبالقرب من رؤوسهن!
هن أخرجن الفلسطينيات في باب العامود بالقدس وفي غزة
والنساء في أطراف العالم، بما مَحَّضْنَهُ من رضى لأولادهن.
عندنا في المغرب وحده نقول لمن نحبه ونثق فيه: مرضي الوالدين.
ولطالما أحببت نقابيا مجيدا، لأنه يحدث كل من يصادفه بمرضي الوالدين، حتى صارت كنيته في الوسط.
ولطالما كانت الأمومة قرصا لكل أنواع المرض واليأس والمحن وتقلبات الظهر.. حتى كانت سنة 2022 وتحول رضى الوالدين إلى تكتيك في الكرة وخطة في المونديال..
هن الأمهات أنفسهن اللواتي يجدن القرابة المنطقية والبدائية بين دعواتهن لأبنائهن في الميدان ودعواتهن لوطنهن في كل محنة.
لكم رأينا أمهاتنا يتضرعن إلى العلي القدير بالدعوات المغربية المشفوعة بصوفية نادرة لكي يحمي البلاد ويحمي ملك البلاد ..
وهن يتضرعن بين كل دعائين الله أن يحمي الموغريب، يتضرعن له أن يرفع العلم ويتضرعن له بأن يحفظ ملكه ومن أمَّرهُ على بلاده وعباده..
هن يجدن هذه الكيمياء العميقة في العلاقة بين الوطن وبين الضراعة.
ويجدن هذه الوصفة الساحرة بين البلد وملك البلد وعلم البلد وصورة البلد ودموع البلد.
كلنا سمعنا أمهاتنا في خلوتهن البسيطة والفقيرة إلى رحمة الله يهمسن بالدعاء، ليحفظ الله البلد، ويحفظ الله الملك ويحفظ الله نحن، وكنا بالرغم من الحب نأتي بعد البلاد وملكها منذ محمد الخامس طيب الله ثراه..
هذه الكيمياء هي التي تجعل الفريق الوطني يقاتل من أجل أهله، كانوا في الحكم أو في البيت أو في الجوار بالحي والقرية...
البكاء اليوم من الفرح هو الاعتراف بأنهن أخذن الجنة من تحت أقدامهن ووضعنها، استعاريا، في خطى أقدام فلذات أكبادهن لنفرح ...
ليست لدي الآن نظرية في التخطيط الكروي ولا فلسفة رياضية، لدي الآن أحاسيس مبللة بدموعي؛ وأنا مدين بها إلى الأمهات..والأمومة هي البراءة المغربية التي نقتسمها في أي مكان من المغرب: انت الاولى اميمتي، يقولها المغربي لكل امرأة يرى فيها أمه، زيدي أميمتي طلعي أميمتي، دعي معايا اميمتي، في كل أم يرى المغربي أمه..شيء ينفرد به القلب الأسري المغربي، تماما كما ننفرد بالنية، ومول النية يغلب، تماما كما ننفرد بالمعقول، ولا نجد له أي مقابل في أية لغة من لغات العالم..
الأمهات هن الجواب عن كل أسئلة الذين يرددون بغير قليل من الاستنكار: أين نجد المدرب الكفء واللاعبين الأكفاء؟
الجواب هو: من رحمهن يخرج الجواب، تخرج الأجوبة، وهن الدليل إلى المشيمة، حبل الصرة الذي يربط المغاربة أينما كانوا ببلادهم.
هن الدليل أيضا أن الجواب في أن يكون الفريق كله لوطنه الأم..
بلا زبونية ولا محسوبية ولا تأهيل انتهازي..
هن الجواب لأنهن لا ينخدعن بالأسئلة المضللة!

الدفاع.. كتيبة الجدار العازل

■ إيمان الرازي

لازلنا أمام وقع الصدمة الجميلة والمفرحة، نعم لقد فزنا على الإسبان والبرتغال تباعا.. هزمناهم بالعزيمة والإرادة والثقة وروح الفريق وأشياء أخرى يصعب جدا حصرها أو يتسع المقام للحديث عنها.
لقد تسلحنا بالحب والتاريخ والوطن، بالنية وبركات الأجداد وسلالة الأشراف، وكأننا في موسم بمفهوم المواسم الصوفية المغربية، تلك التي يقصد فيها بعضنا الفقهاء لنفك عنا التابعة، وهذا بالضبط ما حصل، لقد طردنا عنا لعنة الهزيمة و"تابعة" الإقصاء ومتلازمة عدم تجاوز الدور الأول من المونديال هذا إن توفقنا في التأهل من الأساس. لكن اليوم أختلف كل شيء، أسقطنا كل الأحكام المجحفة والمسبقة وكل الفرضيات وحلت فقط الكيمياء، نعم لقد جعلنا العالم يقف أجمع منبهرا بقتاليتنا وصمودنا أمام الكبار من الإسبان والبرتغال اللذين يعتبران من أحسن وأفضل المنتخبات العالمية على مر التاريخ والحاضر الكروي.
لم يكن لهذا النجاح والاستمرار أن يكون، لولا تواجد عناصر المنتخب الوطني المرابطة بالدفاع، إنهم بحق كتيبة الجدار العازل، يدافعون بأرواحهم وكأنهم يحلقون بدون أجساد، يقاومون أي محاولة للاختراق بحنكة وبسالة وبتقنيات تكتيكية عالية متصدين لكل الكرات كمن يطرد عنا شر اللعنات، نعم لقد كانوا كالفقهاء عزموا وتوكلوا وآمنوا وأخلصوا وأحسنوا إن الله لا يضيع أجر المحسنين.
من منا لم يلاحظ من بداية المونديال دفاع العميد سايس، ذلك الجبل الواقف ذلك المدافع الذي يرتفع عما حوله من الأرض، كلما حاولوا الاقتراب من الشباك اصطدموا برجل شامخ شموخ الجبال، كتلة ضخمة من الصمود والإصرار، ومن يستطيع زحزحة الجبال، نعم لقد كان سايس قمة من قمم الأطلس العالية لا يستطيع الوصول إليها أي كان، وعد فوفى وقاوم حتى تمكنت منه الإصابة نسأل الله له السلامة والشفاء.
أما عن امرابط، هذا الرجل القادم من زمن المرابطين، فعلا إنه مرابطي العشق والهوى والميدان، رابط في مكانه مقاوما صامدا جسورا، ابن جبال الريف التي تأبى الانحدار، فعلا إن الرجل رابط في مكانه ولم يغادره ولم يترك أي فرصة للتهديف إلا وصادرها بل سحقها، فمن رأى امرابط في مباراة المغرب ضد البرتغال تأكد مما يدع مجالا للشك أن للرجل قدرات خارقة في الدفاع، وأنت تراه تكتشف أنك في حضرة متزحلق على الجليد وليس فقط مدافع كرة قدم، يتزحلق في العشب الأخضر وكأنه يرتدي حذاء التزلج بدل الكوداص، يتزحلق بخفة في ساحة مفتوحة وكأن له شفرات فولاذية بحواف جد محددة تمكنه من الحركة بخفة وكأنه يحتك مع الجليد بدل العشب، متحكما في حركته كما يشاء يميل بجسمه بتدفق انحنائي لا متناهي وبرشاقة عالية الأداء.
أما عن الياميق، ذلك الفارس المغوار، جواد كالجواد يرتفع ويسمو وينخفض، جواد كثير العطاء، أعطى للدفاع لمسة خاصة، فعلا كان مجموعة جياد وليس فقط جواد يميق واحدا، كان جوادا بين رفاقه سريع الجري في الميدان، تكرم وجاد بما ملك رأسه وقدماه مجوّدا الدفاع فأتقنه وجوّد صنعه، جوّد كل شيء ولم يتراجع قط.
حق لنا أن نفاخر بفريقنا الأمم والعالم، لنا منتخب بكتيبة دفاع.. نعم لنا جدارا عازلا بأسود تحرس عرين الشباك.. لنا رجال تسللوا للقلوب عبر الشغاف.

عن سمفونية فريق اسمه منتخب «منبت الأحرار» ... بيننا وبين نهائي المونديال مباراة واحدة

■ عبد السلام المساوي

في مونديال قطر ، اتفق العرب على أن يتفقوا على حب منتخب يمثلهم ويحفظ ماء وجوههم في زمن جفت المنابع والوديان .
في هذا الملتقى الكروي، سقطت توقعات خبراء الفيفا، حين وضعوا قرعة موجهة ورسموا مسار الكبار وفتحوا أبوابا خلفية لخروج الصغار . خذل المحللون مشغليهم ومتابعيهم اغحين خرج من تحت الجلباب منتخب " منبت الأحرار " وكسر قواعد القرعة ورمى بأشلائها في البحر .
منتخب وطني شاب ، قوي متماسك ، مكون من محاربين في كل الخطوط ، قرر أن يقدم أوراق بقيادة مدربه أن يقدم أوراق اعتماده للعالم أجمع .
لدينا جيل ناجح من خيرة اللاعبين ، كل في مركزه، ينافسون داخل أندية كبرى وفي دوريات قوية على الأفضل .وكان التفكير فقط في البحث عن قائد قادر فقط على قيادة هذه التوليفة ومنحها أسرار التنافس والرغبة في الفوز ، وتربيتها على هذه الثقافة .
هذا القائد عثرنا عليه في هذا المونديال في شخص وليد الركراكي وطاقمه .
مدرب يعرف ما الذي ينبغي أن يقال ومتى يجب أن يقال ، وبطريقته الخاصة جدا في الحديث وفي التصرف ، تمكن وليد من بناء جسر تواصل فعلي بينه وبين اللاعبين ، أنسانا انعدام التواصل ، والجدار الحديدي الذي بناه مدربون أجانب حولهم في المنتخب.
ومع منتخب وليد استعادت مقولة " ما حك جلدك مثل ظفرك " عافيتها . اليوم من حق الجيل الحالي أن يروي قصص مغامرة منتخب قاده " راس لافوكا " وسار في ركبانه لاعبون منتصبو القامات مرفوعو الهامات ، بعد أن فشل رؤوس " الباذنجان " في قيادة المنتخب الوطني إلى بر الأمان
لاعبو المنتخب الوطني....يصطحبون انتماءهم لمواجهة الصعاب..لمجابهة المثبطات ، لعناق الأمل.... ودائما يحملون الراية...وفي ذهنهم إنتصارات ونجاحات....وعلى كتفهم مهام ومسؤوليات....فهم يكرهون الخسارة ...
المنتخب الوطني في المقابلات المصيرية يملأ الفراغ....إن الزمان الفارغ يعدي الناس بفراغه.... وحين يكون الشعور هامدا والإحساس ثابتا....يكون الوعي متحركا....وعي بأن اللقب هو انتزاع الممكن من قلب المستحيل....ولكن حيث توجد الإرادة ...حيث يوجد أسود الأطلس ويكون الطموح....تكون المبادرة ويكون التحدي ....وتكون المقابلات المصيرية....تكون الطريق المؤدية إلى النتائج.....ويقول الأسود :" لا يهمنا البرتغال ولا نعيره اي اهتمام "
منذ بداية البدايات ....كشف أولاد الركراكي عن طاقة تمتلك قدرة الصمود ...وفي المقابلات الحاسمة يظلون دائما ودوما متمسكين بطموح النجاح ...بإرادتهم واصرارهم ينسجون نسيجهم المميز ...
المنتخب الوطني حضور رياضي قوي ...حضور ينشده كل يوم ويذكره ويتصاعد في تناغم مع سمفونية فريق اسمه أسود الأطلس.....هو اصلا تأسس ضد الهزيمة ....ضد الخسارة ...ضد الإنحناء...
تحية للمنتخب الوطني على النجاح والتحدي..... على الصمود والإصرار.....على " تمغربيت ".....على المضي في الطريق...منتخبنا أملنا وفرحتنا...
الإبداع مغربي ...المستحيل ليس مغربيا
الفن إبداع ، والإبداع إنتاج للجمال... مباراة القرن؛ مباراة تاريخية بامتياز رياضي واستحقاق جمالي ...مباراة تاريخية بكل المقاييس الكونية والمعايير العالمية....
مباراة الجنون؛ ومن الجنون ما أمتع وأفرح ..ومن الجنون ما أسعدنا ... وجعلنا نعيش لحظة ليست كاللحظات ...لحظة اسطورية جعلت الزمن بين قوسين....معامل الزمن هنا يساوي الصفر ...
مباراة ليس لها مثيل ؛ ومن قبل ومن بعد ...مباراة المتعة والإنتشاء....
مباراة سمفونية ؛ سمفونية ابداع بأنغام أطلسية، وبروح وطنية مغربية...
ما أبدعته جماهير المغرب ، هنا وهناك ، سينشدها كل يوم ، سيذكرها ويغنيها مدى خلود كرة القدم ...
غني يا شعبي ؛ غني للجمال والابداع ؛ غني لأسود الأطلس ؛ وغني للمغرب ؛ بلد التحدي ؛ بلد المعجزات ...بلد الأمن والسلام....
مباراة المتعة ؛ مباراة اللذة الانطولوجية ؛ مباراة الفخر والاعتزاز...
مباراة نباهي وسنباهي بها فرق كرة القدم العالمية ... هدف عالمي ...جماهير رائعة ...لوحات فنية ساحرة رسمتها الجماهير المغربية...
معلق رياضي جن جنونه ؛ وتعطلت لديه لغة الكلام في لحظات صوفية ...العالم ؛الرياضي وغير الرياضي ، لاعبين ونجوم ومعلقين ومحللين وخبراء ...وقف مشدوها ؛ وقال الجميع هذه اسمى مباراة في كرة القدم ...انهم مغاربة ؛ إنهم مبدعون ....
تحية لأسود الأطلس ... تحية كل التحية للجماهير المغربية... تحية للمدرب الوطني البطل والفنان ..تحية لكل اللاعبين...
فاز المنتخب الوطني وانتصر المغرب...
واهم من يعتقد أن الكرة جلدة منفوخة مدحرجة على عشب أخضر، إنها تعبير عن قيم قد لا تنجح المدرسة في ترسيخها.
واهم من يعتقد أن الكرة أفيون الشعوب، إنها تعبئة للنضال من أجل الوطن، إنها ترسيخ للقيمة الأولى المؤسسة لأي فعل مجتمعي هي قيمة الانتماء التي أصبحت قيمة إنسانية في زمن فوضى العولمة، بعدما كانت تحصيل حاصل زمن سيادة الفكرة الوطنية إبان النضال من أجل الاستقلال وبناء الدولة الوطنية.
يكفي أن تنتصر في مباريات كأس العالم لتصبح قوة عالمية يهابك رجال السياسة والاقتصاد ويدين لك الشعراء بقوافي المديح وينسحب من أمامك الشعراء الصعاليك الذين رابطوا لسنوات أمام مقرات إقامتك .
بيننا وبين نهائي المونديال مباراة واحدة .
من كان يعتقد قبل انطلاق " قطر 2022 " أننا سنتكتب جملة مثل هاته ؟
لنواصل الحلم المغربي الجميل .

فوز ساحق و دروس لا تنسى

■ فريدة بوفتاس

ونحن نتابع هذا العرس الكروي ،الذي رقص فيه الأسود برشاقة خارقة تمايلت فيه أجسامهم المباركة فشكلت لوحات فنية ،وقد بلغت في ذلك علو السماء خلفت ضربة رأس أسقطت كعبا عاليا ،سالت دموعه حسرة،وهي تخفي أعجابا بروعة إنجاز فاتن.
انهم الأسود الذين ألهبوا الملاعب حماسة منقطعة النظير ،وهم يسقطون تباعا قلاعا طالما اعتبرت منيعة ،لكنها أمام زئير مدو ،هوت ومعها كل المقاييس التي كانت تضع حدودا فاصلة بين أمم، فرق ، تواريخ ،رموز ... أي زلزلة هاته احدثتها الرقصة الأطلسية الفاتنة تلك؟
أي درس هو ذاك الذي لقنته الأسود للعالم ؟
لم يكن درسا واحدا قدمه الأبطال بزعامة المايسترو ،المعلم الركراكي،
بل إنها مجموعة من الدروس التي كانت عقولنا جميعا تستوعبهاوتصفق لها ،وكأن لسان حالنا يقول: ألهمونا وكل من يعيش تجربة الوجود العصية ،بما به سنستطيع ان نحقق نجاحات تلو أخرى ،ونكون بذلك قد انتصرنا على كل معيقات الزمن ،امنحونا من الدروس ولغيرنا كيف يمكن ان يتحول الحلم الى واقع معيش ،وان يتبدد الوهم لتحل بدله الحقيقة .
نعم ،كنتم ولازلتم تقدمون عروضا على عشب أخضر ،أزهر ورودا ،وثمارا خلسة عن زمن ولى ،زمن لم يكن مزهرا كفاية ، وانتم قمتم بقبره وإنبات الفرح والاعتزاز وكل ما يبهجنا جميعا ، ويجعلنا لا نتوقف عن الفرح ،وكان ذلك من خلال انصهاركم في وحدة لا تنفصم ،تعرف انسجاما وإدعانا للمعلم ولتعليماته المتيقظة والمعقلنة ،الحافظة
للوعد ،والمحافظة على العهد ،وعد بالنصر للبلد الذي اليه تنسب الاسود رغم البعد والغياب الذي فرضه الزمان القاهر على بعضكم، وعهد لم تخونوه ،وانتم الأمناء بقوة على هذا الوطن .
وكان درسكم العميق ،مطرزا بفوز عظيم ،اجبرتم فيه التاريخ ان يعيد محو ما كان قد كتب على صفحاته،من تمايز وتفاضل ،وتعال لصالح غيركم على حسابكم وغيركم ،لكنكم نجحتم في هذه المسؤوليات التي القاها الزمن
على عاتقكم ،فكنتم فيها فرسانا أشداء
انتم من كتبتم أسماءكم بالذهب في قلوب كل المغاربة ،والعرب ،والامازيغ
والافارقة وكل من يسير في ركابنا ومن يحفظ عهدنا و يؤمن بأخوتنا ،ويشاركنا الانسانية
كما استطعتم ان تشعلوا جذوة الاخوة بين الكثيرين من الأمم ،التي منحتموها ونحن معها الثقة في الانسان وفي قدراته اللامحدودة ،بأنه القادر دائما أن يحقق الكثير والكثير ،حتى ما قد اعتبر متعذرا يوما ،او مستحيلا ،إذ يكفيه فقط أن يسير على منوالكم ،ويفكك شفرة النجاح فيسيير ،ويسييير ،بنية صادقة ،وعزيمة قوية ،وتخطيط محكم ،ودعوات من قلوب محبة .
ولا ننسى أجمل درس قدمتموه لكل من تتلمذ على اياديكم ،أنه درس الاعتراف بمن كانوا وراء نجاحاتكم ،وتألقكم ،من أمهات شامخات ،وآباء كرام ...،كنتم لهن /م، أغلى هدية منحها الوجود الينا واليهم .

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يوسف النصيري...
سخاء كروي كبير وأداء فوق الخيال

الاتحاد وكالات

يوسف النصيري... هو الاسم الذي صنع التاريخ للمغرب ولقارة بأكملها، عندما سجل يوم السبت هدف الانتصار المدوي 1 – 0 على البرتغال في مونديال قطر 2022، ليصبح «أسود الأطلس» أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ الدور نصف النهائي في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، مؤكدا أنه «القطعة الاستراتيجية» في «رقعة» مدربه وليد الركراكي.

كما أصبح مهاجم إشبيلية الاسباني أكثر اللاعبين العرب تسجيلا في تاريخ كأس العالم، بالتساوي مع السعوديين سامي الجابر وسالم الدوسري والتونسي وهبي الخزري رافعا رصيده إلى ثلاثة أهداف.

«كل لاعب له دور محدد في الفريق، هناك لاعبون يضحون وكنت أود أن تتحدث عن المهاجم (يوسف) النصيري الذي يقوم بمجهود رائع، ولا يعرف قيمته سوى المدربون من المستوى العالي في كرة القدم» كان هذا رد الركراكي على سؤال لأحد الصحافيين حول الدور الكبير للاعبي الوسط سفيان أمرابط وسليم أملاح عشية المباراة ضد إسبانيا في ثمن النهائي.

عانى النصيري من انتقادات لاذعة هذا الموسم، في ظل تراجع مستواه بعد تعافيه من إصابة. فشل في فرض نفسه مرة أخرى في تشكيلة الفريق الأندلسي، حيث يفضل عليه رافا مير، كما أن النتائج المخيبة للأخير الذي يحتل المركز الثامن عشر في الليغا ألقت بظلالها على «الأسد المغربي».

سجل هدفين فقط في مختلف المسابقات هذا الموسم، وكانا في مسابقة دوري أبطال أوروبا: هدف الشرف في مرمى الصيف بوروسيا دورتموند الألماني (1 – 4) في الجولة الثالثة، ثم افتتح التسجيل في مرمى كوبنهاغن (3 – 0) في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

لم يهز الشباك في 10 مباريات في الليغا وواحدة في مسابقة الكأس المحلية.

ودافع الركراكي عن النصيري قبل المونديال، بعدما ارتفعت الأصوات مطالبة باستبعاده، على الأقل من التشكيلة الأساسية ومنح الفرصة لعبد الرزاق حمد الله مهاجم اتحاد جدة السعودي. لكن الناخب الوطني أكد قبل إعلان التشكيلة الأولية من 55 لاعبا على أن النصيري سيكون في المونديال. وكان الركراكي يدرك جيدا ما يقوله، فالمهاجم المولود في الأول من يونيو عام 1997 في مدينة فاس، أبلى بلاء أكثر من المتوقع في قطر.

ففي المباراة الأخيرة من دور المجموعات ضد كندا (2 – 1)، كان له الفضل في افتتاح منتخب بلاده للتسجيل، عندما ضغط على حارس المرمى ميلان بوريان، فأرغمه على مراوغته حيث طالت عنه الكرة ليلعبها حكيم زياش ساقطة داخل المرمى الخالي (4). ثم سجل الهدف الثاني عندما انسل خلف الدفاع الكندي إثر تمريرة رائعة من حكيمي، أنهاها بتسديدة قوية من داخل المنطقة إلى يسار الحارس (23)، ثم سجل هدفا ألغاه الحكم بداعي التسلل (3+45).

وفي ربع النهائي ضد البرتغال، ارتقى لكرة عالية جدا أسكنها برأسه جميلة في شباك الحارس ديوغو كوشتا (42)، مسجلا هدف العبور التاريخي.

وقال الركراكي: «لا يقدر موهبة النصيري إلا مدربون أمثالي، إنه موهبة ولاعب من طراز عالمي ينفذ ما أطلبه منه، لذلك حافظ على مركزه الأساسي، ليس معي فحسب بل مع من سبقني من مدربين، إنه لاعب لا غنى عن خدماته في التشكيلة».

وهو خريج أكاديمية محمد السادس في مدينة سلا، التي تعني بالمواهب الصغيرة، ضرب بقوة في المباريات الخمس لأسود الأطلس في مونديال قطر، توجها في المباراة الأخيرة ضد البرتغال بهدف هو السابع عشر له في 55 مباراة دولية،

> إنه موهبة ولاعب من طراز عالمي ينفذ ما أطلبه منه، لذلك حافظ على مركزه الأساسي، ليس معي فحسب بل مع من سبقني من مدربين، إنه لاعب لا غنى عن خدماته في التشكيلة»

وبات أول لاعب مغربي يسجل في نسختين متتاليتين، بعدما كان هز شباك إسبانيا في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات في نسخة روسيا 2018.

وتجاوز النصيري كلا من عبد الرزاق خيري وصلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا (كاماتشو)، الذين سجل كل منهم هدفين في العرس العالمي بثنائية الأول في نسخة 1986، والثاني والثالث في نسخة 1998.

ومنذ أن وطأت قدماه إسبانيا و»أسد الأطلس» النصيري يتسلق المراتب بتأن، متسلحا بالتركيز والعمل الجاد حتى بات، بفضل أهدافه وجهده في الملاعب، عنصرا أساسيا في تشكيلة فريقه إشبيلية ومحط اهتمام العديد من الأندية في القارة العجوز.

وأكد النصيري أنه «فخور» بتسجيله في نسختين مختلفتين بكأس العالم، بعدما سجل في مرمى إسبانيا بمونديال 2018، ثم كندا في النسخة الحالية.

وأضاف «أهدي هذا الإنجاز لعائلتي وكل من ساندني، كنت أول من تعرض للانتقادات والتشكيك في قدراتي، لكن الحمد الله النتيجة ظهرت، وأثبتت للجميع أنني أستحق اللعب للمنتخب».

وتابع «بعض من انتقد انضمامي للأسود، يشيد الآن بقدراتي وفاعليتي مع المنتخب المغربي. أنا لا أكثرت بالانتقادات باستثناء البناء، لأنني أرغب في التطور والتحسن، لكنني أعمل بجد واحترافية من أجل إثبات قدراتي والرد على الانتقادات في أرضية الملعب، من خلال الجهد الذي أبذله والأهداف الحاسمة التي أسجلها».

وأردف قائلا «ثقة المدرب (الركراكي) أعطتني زخما كبيرا والحمد الله لم أخذله حتى الآن. سنواصل العمل بهذه الطريقة والأهم هو مواصلة تخطي الأدوار حتى نبلغ أبعدها ونكتب تاريخا جديدا للمنتخب الوطني»، وهو بالفعل ما فعله السبت.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ذجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الاولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ياسين بونو.. «حارس العرين» الذين قهر مدفعيات العالم

الاتحاد وكالات

بات الحارس العملاق ياسين بونو أول حارس إفريقي يحافظ على نظافة شباكه في ثلاث مباريات في نسخة واحدة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بعد العبور التاريخي لـ»أسود الاطلس» الى نصف نهائي مونديال قطر 2022 بالفوز المدوي 0-1 على البرتغال السبت.

ويتصدر حارس مرمى إشبيلية الإسباني قائمة افضل حارس في كأس العالم قطر 2022. ووفقا لموقع «سوفا سكور»، فإن ياسين بونو يعتبر أقل حارس تلقيا للأهداف حتى الآن في كأس العالم. ذلك أن الفرق بينه وبين منافسيه (التونسي أيمن دحمان والبرازيلي أليسون بيكر) هو أن حامي عرين أسود الأطلس تلقى هدفا واحدا فقط من نيران صديقة، كما تصدى لضربتي ترجيحتين امام إسبانيا في دور الثمن، وكان الورقة الرابحة للمدرب «وليد الركراكي» في دور الربع حين صد هجمات نجوم البرتغال بمن فيهم رونالدو، ما يجعله الحارس الأفضل في المونديال حتى الآن.

لقد استطاع أن يصنع التاريخ مع زملائه بوصول المغرب للمرة الأولى، عربيا وإفريقيا، إلى الدور نصف النهائي. وقد ولد حارس العرين في عام 1991 في مونتريال الكندية لأبوين مغربيين ينحدران من مدينة فاس. والده مهندس دولة اشتغل قبل انتقاله إلى كندا أستاذا في المدرسة الحسنية للأشغال العمومية.

عاد ياسين بونو مع أسرته إلى المغرب في طفولته، واستقروا في منطقة مرس السلطان بمدينة الدار البيضاء، أكبر مدن المغرب، وهناك بدأت رحلته الرياضية.

وقد ظهر شغف الرياضي بكرة القدم منذ صغره، حين كان يمارسها مع أصدقاء حيّه، فسجله والده في مدرسة نادي الوداد الرياضي المغربي لكرة القدم في مدينة الدار البيضاء، وهو في عمر 8 سنوات.

بعد ذلك بسنتين شارك في مسابقة «كأس الدار البيضاء». وبفضل ردود أفعاله السريعة، وقامته الطويلة مقارنة بزملائه في الفريق، وضعه مدرّب الفريق في مركز حراسة المرمى. ومنذ تلك اللحظة، شرع الطفل بونو في شق طريق مستقبله في عالم كرة القدم، فبدأ يشاهد بانتظام مقاطع فيديو لكبار حرّاس المرمى العالميين، مثل: الإيطالي جانلويجي بوفون، والهولندي إدوين فان دير سار. وهكذا، تدرّج في كل الفئات العمرية للفريق الأحمر، حتى وصل إلى الفريق الأول، بالتزامن مع دراسته الأكاديمية في مدارس مدينة الدار البيضاء.

في موسم 2010/2009 التحق بونو بالفريق الأول لنادي الوداد الرياضي المغربي، وكان عمره 19 عامًا، بصفة حارس مرمى ثانيا خلف نادر لمياغري الذي كان الحارس الأول للفريق البيضاوي حينئذ. وظل بونو حبيس مقاعد البدلاء طوال مباريات الموسم. غير أنه سيخوض مباراته الأولى مع فريق الوداد الرياضي أمام 80 ألف مشجع في 12 نونبر سنة 2011، وكان ذلك آنذاك في مباراة العودة لنهائي دوري أبطال أفريقيا في ملعب رادس، ضد الترجي التونسي، وذلك بعد إصابة الحارس الأساسي للفريق نادر لمياغري، حيث انهزم الفريق الأحمر بهدف لصفر.

وفي 21 نونبر 2011، لعب بونو أول مباراة له في بطولة الدوري الاحترافي في المغرب ضد نادي الدفاع الحسني الجديدي، واستقبلت شباكه الهدف الوحيد في المباراة. ثم شارك في 8 مباريات بالدوري، قبل أن يعود الحارس لمياغري من إصابته ليستأنف رسميته من جديد.

ومع نهاية الموسم الكروي في يونيو 2012 انتهى عقد بونو مع فريق الوداد الذي حلّ ثالثا في سلم الترتيب في ذلك الموسم، مما دفع بونو إلى البحث عن وجهة أخرى بغية تغيير الأجواء والاحتراف في أوروبا.

في 15 يونيو 2012، وقّع بونو عقدا لمدة عام واحد مع نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، مقابل مبلغ 360 ألف يورو، مع خيار عامين إضافيين، بصفته حارسا ثالثا خلف تيبو كورتوا، ودانييل أرانزوبيا، علمًا بأن راتبه مع الفريق الإسباني أقل من راتبه في ناديه السابق.

ولعب بونو أغلب مبارياته في الفريق الرديف لنادي أتلتيكو مدريد الذي يلعب في الدرجة الثالثة، وخاض في موسمه الأول مع الفريق الإسباني 24 مباراة بدوري الدرجة الثالثة؛ لكنه قضى معظم وقته على مقاعد البدلاء في الفريق الأول، ليكون مستعدا في حالة إصابة أحد الحارسين.

وتمكن الفريق الأول لأتلتيكو مدريد من الفوز بالبطولة الإسبانية موسم 2014/2013، والوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا تحت قيادة دييغو سيميوني يوم 24 ماي 2014، ضد نادي ريال مدريد، وهي المباراة التي جلس فيها ياسين بونو على مقاعد البدلاء لمدة 90 دقيقة.

غادر تيبو كورتوا ودانييل أرانزوبيا نادي أتلتيكو مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2014، وصعد ياسين بونو إلى الفريق الأول حارس مرمى ثانيا بعد الحارس يان أوبلاك، لكنه لم ينل فرصة اللعب مع الفريق، الأمر الذي أثار استياءه وطالب فريقه بالرحيل إلى فريق يوفر له فرصة اللعب حارسا رسميا، لا سيما بعد المستويات العالية التي قدمها في الفريق الرديف، مما جعل عددا من الأندية الإسبانية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية ترغب في ضمه والاستفادة من خدماته، مما أدى بفريقه إلى إعارته إلى نادي ريال سرقسطة الإسباني، خلال الموسمين الكرويين 2015-2014 و2016-2015، وخاض في كل مرة ما يقارب 20 مباراة في دوري الدرجة الثانية الإسباني.

بعدها، انتقل ياسين بونو إلى نادي «جيرونا الإسباني» (Girona FC) في 12 يوليوز 2016، إذ وقع عقدا مدته 3 سنوات، ولعب بونو دورا كبيرا في صعود النادي إلى دوري الدرجة الأولى «الليغا» بعد 87 عاما على تأسيسه.

وبعد انتهاء عقد ياسين بونو مع نادي جيرونا سنة 2019، أُعير إلى نادي إشبيلية لمدة موسم واحد مع خيار شراء عقده، وذلك في الثاني من شتنبر 2019، ليلعب بصفة حارس ثان للفريق بعد الحارس الأساسي التشيكي توماش فاكليك.

وعندما أصيب فاكليك في منتصف موسم 2020-2019، أتيحت الفرصة كاملة أمام ياسين بونو للعب حارسا أساسيا للفريق في ما تبقى من مباريات الجزء الثاني من الموسم، حيث أنهى موسمه الأول مع نادي إشبيلية في المركز الرابع في «الليغا»، الأمر الذي أتاح له فرصة اللعب في دوري أبطال أوروبا موسم 2021-2020.

وفي الرابع من شتنبر 2020 اشترى نادي إشبيلية عقد بونو مقابل 4 ملايين يورو، ثم تم تمديد العقد حتى يونيو 2025 مع زيادة الراتب، وذلك بعد المستويات الكبرى التي بات الحارس الدولي المغربي يقدمها برفقة النادي الأندلسي.

وفي فبراير 2021، دخل بونو تاريخ النادي الأندلسي بعدما حافظ على نظافة شباكه لمدة 528 دقيقة في الدوري الإسباني، متجاوزا الرقم القياسي الذي كان بحوزة الحارس البرتغالي بيتو بـ516 دقيقة، خلال موسم في 2015/2014.

إلى ذلك، خاض ياسين بونو عدة مباريات دولية مع مختلف الفئات العمرية للمنتخب المغربي في الفترة بين 2011 و2012، وشارك في دورة الألعاب الأولمبية سنة 2012 في لندن مع المنتخب الأولمبي المغربي.

وفي نوفمبر 2012، استدعي لأول مرة إلى المنتخب الوطني المغربي الأول لكرة القدم، من طرف المدرب رشيد الطاوسي، للمشاركة في مباراة يوم 14 نونبر 2012 ضد منتخب الطوغو، لكنه ظل على مقاعد البدلاء.

ومع ذلك، ورغم الإغراء الذي تعرض له من طرف المدرب الكندي بينيتو فلورو الذي اتصل به لتمثيل منتخب كندا، لم يرضخ «الحارس بونو» الذي قال في تصريحات صحافية «كان حلمي دائما أن ألعب للمغرب، لقد لعبت في جميع الفئات العمرية للمنتخب المغربي، وكان من الطبيعي أن أحلم باللعب لأسود الأطلس».

لعب بونو أول مباراة له مع المنتخب المغربي يوم 14 غشت 2013 ضد منتخب بوركينا فاسو على ملعب ابن بطوطة في مدينة طنجة، وكانت مباراة وديّة خسرها أسود الأطلس بنتيجة 2-1. ثم توالت بعدها مشاركات بونو مع الأسود في عدة منافسات، فخاض معه 3 نسخ من مسابقة كأس أمم أفريقيا في الأعوام 2017 و2019 و2022، ونسختين من كأس العالم في عامي 2018 و2022.

لقد أصبح بونو هو الحارس الرسمي للمنتخب المغربي لكرة القدم، بل أصبح رقما كبيرا في معادلة فوز الأسود الذين أبهروا العالم بمستواهم العالي، تقنيا وتاكتيكيا. وها هو حارس العرين يقدم مستويات باهرة وغير مسبوقة، أبرزها المساهمة الكبيرة في التأهل إلى النصف النهائي من مسابقة كأس العالم 2022.

لقد تألق الحارس بونو ضد البرتغال، وأبعد تسديدة قوية بيد واحدة لجواو فيليكس إلى ركنية (82)، ثم تصدى لتسديدة قوية لكريستيانو رونالدو من خارج المنطقة (1+90) حارما السيليساو من معادلة النتيجة ليأمن العبور التاريخي للمغرب.

«أوليات» ياسين بونو

أول حارس مرمى عربي يفوز بلقب الدوري الأوروبي.

أول حارس مرمى عربي وأفريقي يسجل هدفا في الدوريات الخمسة الكبرى.

أول حارس مرمى عربي يرشح لجائزة مجلة فرانس فوتبول لأفضل حارس في العالم.

أول حارس مرمى في تاريخ نادي إشبيلية الإسباني يسجل هدفا في الدوري الإسباني «الليغا».

أول حارس مرمى في تاريخ نادي إشبيلية الإسباني يفوز بجائزة زامورا.

أكثر حارس مرمى إسهاما في صناعة الأهداف في الدوري الإسباني في القرن الـ21 برصيد 3 أهداف.

أكثر حارس مرمى حفاظا على نظافة شباكه سنة 2021 مع نادي إشبيلية الإسباني لمدة 557 دقيقة.

أكثر حارس مرمى حفاظا على نظافة شباكه في أوروبا سنة 2021 في 32 مباراة.

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 12 دجنبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

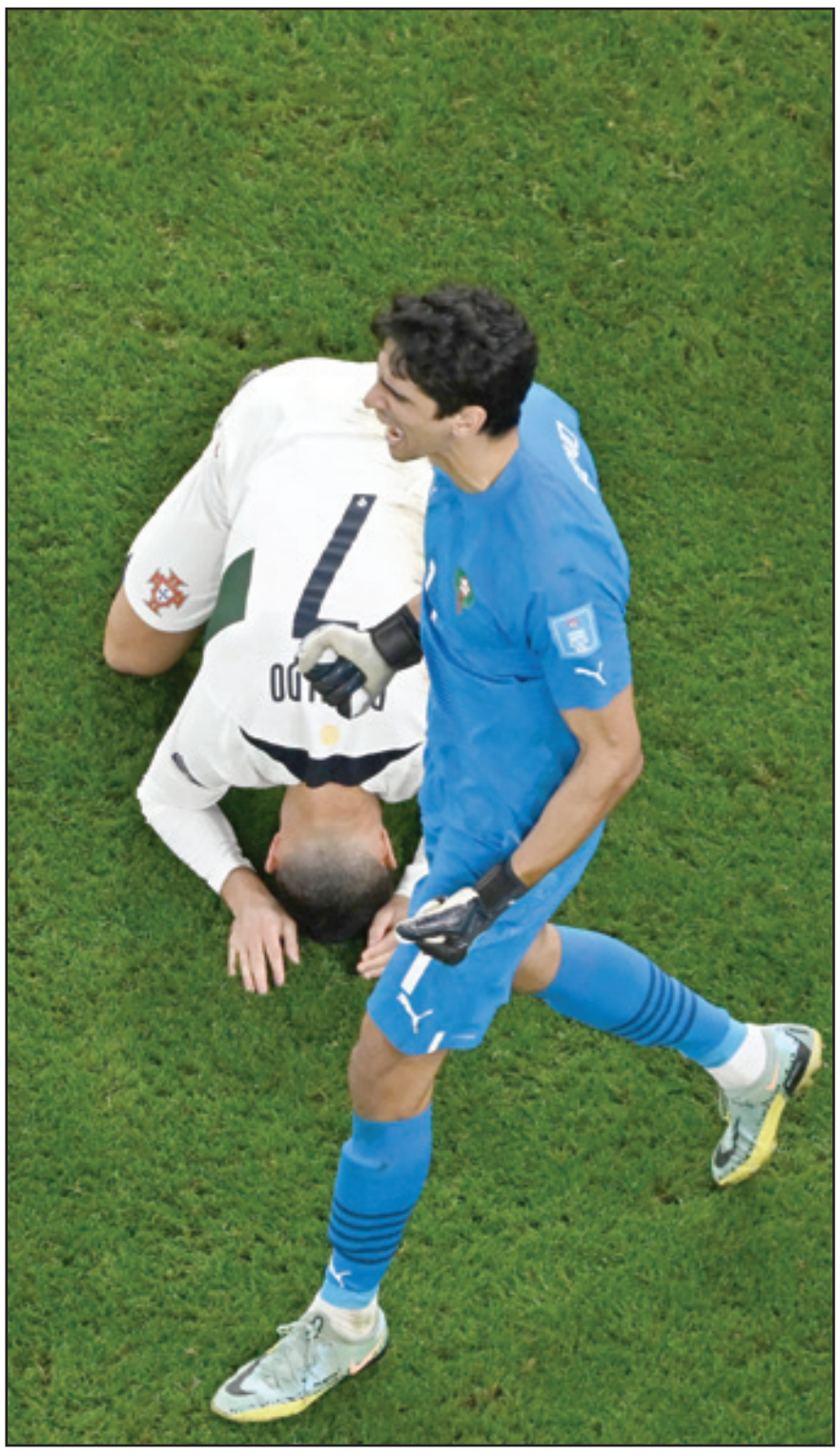

بونو ... ورونالدو راكعا

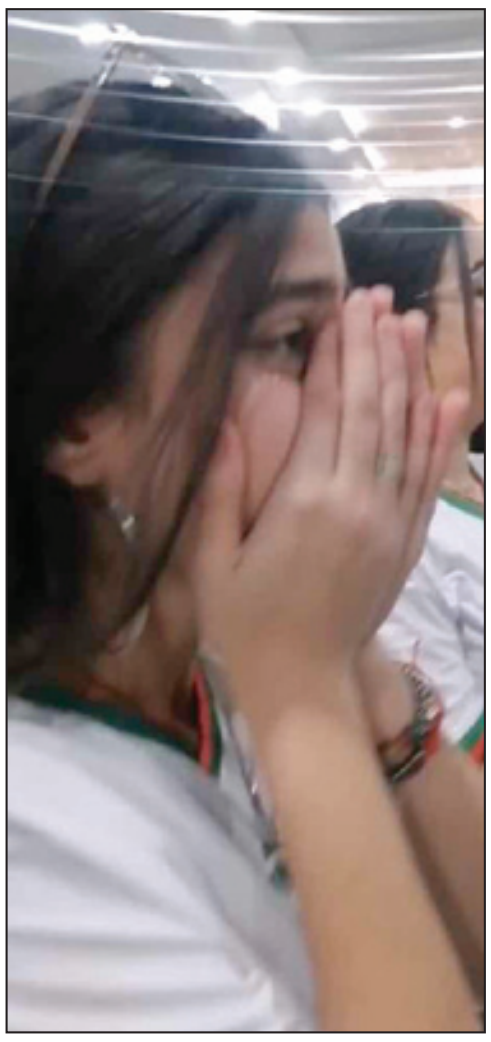

الشابة والطالبة حليمة زلماطن في لحظة فرح ... باكية

الاسود يرفعون عاليا مدربهم الذي سار بهم إلى المجد المستحق

رونالدو باكيا ، صورة جابت العالم

صورة للعفوية الخالدة

الجماهير البيضاوية تعبر عن فرحتها بخروج حاشد

الأسود الذين حطموا حاجز المستحيل

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 12 ديسمبر 2022 الموافق 17 جمادى الأولى 1444 العدد 13.322